



البحث الثالث

**انجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام منصة
مدرسني في المملكة العربية السعودية**

إعداد:

ابنسام احمد سعيد القريشان

ماجستير تقنيات التعليم كلية التربية
جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

إشراف: د/ مها محمد الحربي

أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية
جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية



اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية

ابنسام احمد سعيد القريشان

ماجستير تقنيات التعليم كلية التربية
جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

إشراف : د/ مها محمد الحربي

أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية
جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج الوصفي، ولجمع البيانات قامت الباحثة بإعداد الاستبانة، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ومن ثم طبقت على عينة عشوائية بلغت (591) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الدارسين باستخدام منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الأول من عام ١٤٤٢ هـ. وبعد أن تم تطبيق أداة الدراسة وتحليلها تم التوصل إلى النتائج التالية: إيجابية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي والتفاعل فيها وتشير إلى خيار "أوافق" في أداة الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس ومتغير التقدير الدراسي في نتائج الترم الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير التخصص لصالح أفراد عينة الدراسة ذوي التخصص الأدبي. وبناءً على ذلك توصي الباحثة بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير تصميم منصة مدرستي والتفاعل من خلالها، وإقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات حول مستحدثات التعليم الإلكتروني والاستفادة من توظيفها في تعزيز التفاعل في منصة مدرستي. الكلمات المفتاحية: الاتجاه، طلبة المرحلة الثانوية، منصة مدرستي، أنظمة إدارة التعلم، التعلم الإلكتروني.

Attitudes of high school students towards using the Madrasati platform in the Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The present study aimed to get to know Attitudes of high school students towards using the Madrasati platform in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this, the researcher used the descriptive method, to achieve this, the researcher adopted the use of Descriptive method, and to collect data, she prepared a questionnaire, and after confirming the validity and reliability of the study tool, it was applied to a random sample of (591) high school students studying using the Madrasati platform in the Kingdom of Saudi Arabia for the first semester of 1442 AH. After the study tool was applied and analyzed, the following results were reached: Positive attitudes of high school students towards designing and interacting in the Madrasati platform and referring to the "I agree" option in the study tool. There were no statistically significant differences According to the difference in the gender variable and the academic assessment variable in the results of the first semester of the academic year 1442 AH, The presence of

statistically significant differences according to the difference in the specialization variable in favor of the study sample individuals whose literary major. Accordingly, the researcher recommends using the results of this study in developing the design of the Madrasati platform and interacting with it and conducting training courses for teachers about e-learning developments and using them to enhance interaction in the platform.

Keywords: *attitude, high school students, madrasati platform, Learning Management System, E-learning.*

•المقدمة:

بعد الوضع الراهن الذي يمر فيه العالم أجمع بسبب وباء فايروس كورونا (COVID-19) حاله استثنائية، خلقت العديد من التحديات في مجالات الحياة المختلفة بما في ذلك مجال التعليم، حيث كان التحدي هو القدرة على المحافظة على استمرارية التعليم. وقد تفاوتت استجابات الدول لمواجهة انتشار هذا الوباء، ومن ذلك فقد اتخذت الحكومة في المملكة العربية السعودية استجابة سريعة وصارمة للمحافظة على سلامة الطلاب والطالبات، ولضمان استمرارية التعليم العام والعالي حيث أغلقت المدارس والجامعات والمعاهد فوراً واتجهت إلى تحويل التعليم من التعليم حضورياً إلى التعليم عن بعد. وقد نشرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية دراسة أجراها مان، شواب، فريزر، فولوب، وانساه (Mann, Schwabe, Fraser, Fulop, Ansaha,) (2020) عن التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية ومدى استجابتها المتعلقة بالتعليم خلال جائحة كورونا مقارنة مع (٣٦) دولة حيث أظهرت النتائج تقدم المملكة في (١٣) مؤشراً من أصل (١٦) مؤشراً على متوسط هذه الدول في الجاهزية.

وقد حدثت جائحة كورونا خلال فترة يعيش فيها العالم المعاصر ثورة تقنية في مجال المعلومات والاتصال (ICT) (الصالح، 2006)، والتي من الممكن ان نستفيد منها في مجال دمج التقنية في التعليم وإدارته، مما أظهر أهمية استخدام أنظمة إدارة التعلم (LMS) Learning Management Systems كبديل للتعليم الحضوري، والتي تساعد على إدارة عملية التعلم من خلال برامج تتضمن مجموعة من الأدوات والمعلومات التي توظف لخدمة سياق منهج دراسي محدد (الخليفة، 2006)، وتمكننا من إدارة المستخدمين، المادة التعليمية، الاتصال، والأنشطة (Distance Education, 2014). وتعتبر أنظمة إدارة التعلم من أهم التقنيات الحديثة لإدارة التعلم حيث تقدر عدد مستخدميها حول العالم نحو (٧٣.٨) مليون مستخدم (Guide2research, 2020).

وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات عن أهمية دراسة أنظمة إدارة التعلم (الجراح وآخرون، 2016؛ الملحم، 2018؛ الباي، 2019؛ المقرن، 2019)

وعن مزايا هذه الأنظمة في عملية التعليم ومنها: زيادة مستوى التحصيل، زيادة المشاركة الصفية، زيادة الدافعية، زيادة التواصل، مساهمتها في تسهيل عملية التعلم، وتوفيرها التعلم عن بعد للراغبين بذلك. وذكرت دراسة (الضالعي، 2020) ان من مميزات نظام إدارة التعلم البلاك بورد انها توفر الخصوصية للطلاب، وتسمح للمعلم بتحديث المحتوى التعليمي، وتدعم خاصية التفاعل، وتساهم في تنمية مهارات التعلم التعاوني، وأما عيوبها فقد كان أبرزها أنها لا تراعى الفروق الفردية بين الطلبة.

وقد أكد وزير التعليم آل الشيخ في اجتماع الطاولة المستديرة السابع عشر لوزراء العلوم والتكنولوجيا المقام عن بعد في طوكيو، على التحول الرقمي السريع الذي شهدته المملكة العربية السعودية مع بدء الجائحة حيث عملت على تطوير ونشر التقنيات بسرعة كسرت النهج التقليدي (وزارة التعليم، 2020). ونتيجة لذلك فقد أشادت منظمة اتحاد التعليم الإلكتروني في إحدى الدراسات الحديثة التي نشرت بتنوع خيارات التعليم المتاحة التي وفرتها المملكة العربية السعودية للتعامل مع الجائحة (واس، 2020ب)، والتي كان من أبرزها منصة مدرستي، والتي تعتبر نظام إدارة تعلم تم إنشاؤه بكوادر سعودية ليكون أحد البدائل المستخدمة في التعليم العام وذلك بهدف المحافظة على استمرار التعليم لمراحل الإعداد العام خلال جائحة كورونا.

وتهدف منصة مدرستي إلى "الاستفادة من دمج التقنية في التعليم ليسهم في تحقيق أهداف التحول الرقمي وإيصال التعليم إلى الطلاب من خلال أنماطه المتعددة (تزامني - غير تزامني) عبر نظام إلكتروني موحد" (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، 2020، فقرة ١). وأنشأت منصة مدرستي لعدة أسباب منها: الحفاظ على سلامة الطلاب والمعلمين بتقليل فرص الاختلاط وانتشار فيروس كورونا، وخلق بيئة مفعمة بالتفاعل بين الطلاب وأقرانهم، وبين الطلاب والمعلمين من خلال الحصص الافتراضية. كما يضيف (الهدى، 2020) بأن منصة مدرستي للتعلم عن بعد ومتابعة المناهج الدراسية توفر عدة خدمات منها حل الواجبات على المنصة، وتقييم الطلاب بالاختبارات عن بعد، بالإضافة إلى إمكانية متابعة ولي الأمر لأبنائه من خلال حساب ولي أمر الطالب والتواصل مع المعلمين في حال وجود مشكلة.

ووزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لها تجارب سابقة في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، سواء كان في التعليم العالي مثل استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) في الجامعات السعودية، أو في التعليم العام مثل استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيكا (classera) في مدارس الحد الجنوبي وفي بعض من المدارس المختارة في المملكة العربية السعودية. وقد أجريت على أنظمة إدارة التعلم السابق ذكرها العديد من الدراسات

والأبحاث، للنظر في فاعليتها ولتقديم التوصيات التي يمكن أن تساهم في الرفع من جودة استخدامها، وذلك مما يؤكد ضرورة إجراء الدراسات حول منصة مدرستي كتجربة حديثة استخدمت لجميع مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وذلك لتقييمها والتحقق من فعاليتها ووضع الخطط لتطويرها والرفع من كفاءتها. كما أنه عند إجراء الدراسات حول منصة مدرستي ينبغي الأخذ بعين الاعتبار الاستفادة الأولى من هذه التجربة وهم الطلاب والطالبات، من خلال التركيز على تصوراتهم واتجاهاتهم نحو استخدامها، فالمعرفة بها يمكن أن تساعدنا على التعرف على مدى تحقيق المنصة لأهدافها ووضع الحلول المناسبة لتحسين تجربة استخدامها. لذلك جاءت هذه الدراسة الوصفية لتقصي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي، فالطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية يتميزون بتحمل مسؤولية تعلمهم عن بعد والاعتماد على أنفسهم أكثر من المراحل الدراسية السابقة، بالإضافة إلى جدية الطلاب والطالبات في هذه المرحلة وحرصهم على تحصيلهم الدراسي خاصة وأنه يساهم في تحديد التخصصات المستقبلية المتاحة لهم في الجامعة.

• مشكلة الدراسة:

العالم اليوم يواجه تحديات كبيرة في مجال التعليم بسبب جائحة كورونا والتي أجبرت العديد من الدول إلى التحول الرقمي المفاجئ للتعليم. وفي المملكة العربية السعودية عملت وزارة التعليم بشكل متواصل خلال الإجازة الصيفية للعام الدراسي ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م على توفير العديد من الخيارات لتقديم التعليم عن بعد في مدارس التعليم العام للمحافظة على سلامة الطلاب والطالبات. وأعلنت الوزارة قبل أسابيع قليلة من بداية الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م باعتمادها التعليم عن بعد للأسابيع الدراسية السبعة الأولى، وبعد ذلك يتم تقييم الوضع من قبل عدة جهات رسمية تشمل وزارة الصحة والتعليم والاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة تقويم التعليم، ومن ثم يتم اتخاذ القرار بشأن استمرار التعليم عن بعد أو عودة التعليم حضورياً في المدارس.

ومن أبرز جهود وزارة التعليم في توفير أدوات التعليم عن بعد كانت انشاء منصة مدرستي وهي عبارة عن نظام إدارة تعلم يتم من خلالها تقديم الدروس بواسطة برنامج مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، حيث اعتمدتها وزارة التعليم لتكون أحد الخيارات المتاحة للاستخدام في التعليم عن بعد لمراحل التعليم العام خلال فترة جائحة كورونا، لتخدم ستة ملايين طالب وطالبة و٥٢٥ ألفاً من منسوبي وزارة التعليم وأولياء الأمور. وأكد وزير التعليم حمد آل الشيخ في أحد اللقاءات الإعلامية على نجاح منصة مدرستي وضرورة الاهتمام بتوثيق تجربة استخدامها ودعمها وتقييمها، حيث أظهرت

الإحصائيات بأن نسبة دخول الطلاب والطالبات لمنصة مدرستي بلغت ٩٢٪، ونسبة دخول المعلمين والمعلمات كانت ٩٧٪ بينما بلغت نسبة أولياء الأمور ٣٧٪ (واس، 2020أ). لذا رأت الباحثة أهمية الأخذ بتوصية وزير التعليم وذلك بإجراء الدراسات حول منصة مدرستي، والتي تعتبر من المستجدات التربوية، وتقييمها والتأكد من فعاليتها ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة منها.

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي درست اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام أنظمة إدارة تعلم مختلفة، وأكدت من خلالها على ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية ومنها دراسة المزيني، والمحادي (2019) لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية لاستخدام منصة كورسيرا، حيث أوصت دراستهم على إجراء المزيد من الدراسات حول اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في مناطق المملكة، وحول استخدام نظم إدارة التعلم في المدارس.

ونظراً لأن المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم العام التي يعتمد عليها القبول الجامعي، قررت الباحثة إجراء دراستها على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية حيث انهم في هذه المرحلة تكون لديهم مخاوف من الحياة المستقبلية وتكثر فيها حاجتهم للإرشاد والتوجيه (وزارة التعليم، 1438). بالإضافة إلى قلقهم وخوفهم اتجاه النسب التي يحصلون عليها في اختباراتهم سواء كانت اختبارات الثانوية العامة أو القدرات أو التحصيلي، حيث إن هذه النسب ترتبط وتؤثر في اختيار الطلبة لتخصصاتهم الجامعية وفي تأهلهم للقبول الجامعي.

ولذلك رأت الباحثة ضرورة دراسة اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية نحو فعالية تصميم منصة مدرستي، ونحو تعزيزها للتفاعل بين الطلبة ومعلميهم والطلبة وأقرانهم وبين الطلبة والمحتوى التعليمي. وذلك لتقديم المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تساهم في الرفع من فعالية منصة مدرستي، خاصة وأن اتجاه الطلبة نحو المنصة يؤثر في مدى تقبلهم لاستخدامها والذي قد يؤثر في تحصيلهم الدراسي ومدى تحقيقهم للأهداف التعليمية. ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي: ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية.

• أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة في:

ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية:

- ◀ ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي؟
- ◀ ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي؟
- ◀ هل توجد فروق بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)؟
- ◀ هل توجد فروق بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي)؟
- ◀ هل توجد فروق بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التقدير الدراسي في نتائج السنة الماضية (ممتاز - جيد جدا - جيد - مقبول)؟

• أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية من خلال تحقيق الأهداف التالية:
- ◀ الكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية
- ◀ الكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي.
- ◀ التعرف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام منصة مدرستي وفقاً.
- ◀ للمتغيرات التالية: الجنس، التخصص، التقدير الدراسي في نتائج الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٤٢هـ.

• أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:
- ◀ حداثة منصة مدرستي كنظام إدارة التعلم المستخدم في المملكة العربية السعودية للمحافظة على استمرارية التعليم أثناء مواجهة جائحة كورونا، والحاجة الماسة لدراسة اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنصة من حيث التصميم والتفاعل ومن ثم الاستفادة منها بالشكل الأمثل.
- ◀ الكشف عن مدى قدرة هذه المنصة على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم عن بعد.
- ◀ توفير المعلومات لأصحاب القرار والمهتمين في وزارة التعليم حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام منصة مدرستي باعتبارهم محور العملية التعليمية، والوقوف على مدى فعالية تصميم المنصة ومدى تعزيزها للتفاعل بين الطلبة ومعلميهم وأقرانهم والمحتوى التعليمي، من أجل المساهمة في تقويم وتطوير منصة مدرستي.
- ◀ الخروج من الدراسة بمقترحات وتوصيات في ضوء ما تسفر عنه من نتائج للمساهمة في الرفع من مستوى فعالية منصة مدرستي.

◀ تشجيع الباحثين والمهتمين في مجال تقنيات التعليم لإجراء المزيد من الأبحاث حول استخدام منصة مدرستي ومدى فعاليتها استخدامها وكيفية تطويرها خاصة وأن منصة مدرستي من أنظمة إدارة التعلم الجديدة والتي لم يسبق عمل أي دراسات حولها حتى الآن على حد علم الباحثة.

• حدود الدراسة:

- ◀ الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام منصة مدرستي.
- ◀ الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.
- ◀ الحدود المكانية: تشمل الدراسة جميع مدارس التعليم العام المستخدمة لمنصة مدرستي خلال فترة التعليم عن بعد للعام الدراسي ١٤٤٢هـ في المملكة العربية السعودية.
- ◀ الحدود البشرية: طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام المستخدمين لمنصة مدرستي بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٤٢هـ.

• مصطلحات الدراسة:

• نظام إدارة التعلم [Learning Management System, LMS]:

عرفها باولسن (Paulesen, 2002) بأنها عبارة عن "مصطلح يطلق على مجموعة من التطبيقات التي تنظم وتقدم خدمات التعلم الإلكتروني عبر الانترنت أو الشبكات المحلية للطلاب والمعلمين والإداريين. وتشمل هذه الخدمات التحكم بالدخول، تقديم المحتوى للمتعلم، أدوات الاتصال، وتنظيم مجموعات المستخدمين. مصطلح آخر يستخدم غالباً كمرداف لـ LMS هو منصة التعلم" (ص. ٥-٦). وأضاف السلوم (2013) أنها تعنى "تطبيق برمجي يعتمد على الانترنت يعمل على إدارة عمليتي التعليم والتعلم إلكترونياً، من خلال منظومة برمجية متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، ويشمل: تسجيل بيانات الطلاب وإدارتها، جدولة المقررات ووضع الخطة لتدريسها، إتاحة المحتوى للطلاب، تتبع أداء الطالب وإصدار تقارير عن ذلك، التواصل بين الطلاب من خلال الدردشات ومنتديات النقاش والبريد والفصول الافتراضية ومشاركة الملفات، وإجراء اختبارات تفاعلية للطلاب وإدارة تقييمهم" (ص. ٩).

• التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن نظام إلكتروني مصمم للمساعدة في إدارة عملية التعليم لقطاع التعليم العام في المملكة العربية السعودية، حيث يتم من خلالها إدارة

المستخدمين، والمادة التعليمية، والاتصال، والأنشطة عبر شبكة الانترنت العالمية. ومن أبرز أنظمة إدارة التعليم في المملكة العربية السعودية بوابة المستقبل ومنصة مدرستي.

• منصة مدرستي [Madrasati Platform]:

مدرستي هي نظام إدارة تعلم إلكتروني، يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات. كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلاب والطالبات لتتواءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (مدرستي، 2020).

• التعريف الإجرائي:

هو نظام إدارة تعلم سعودي مساند للعمليات التعليمية والمستخدم من قبل طلاب وطالبات مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وذلك لمحاكاة الواقع التعليمي، حيث يتم فيه استعراض الجدول الدراسي ومن ثم الدخول إلى الفصل الدراسي مع المعلم والذي يقوم بتسجيل الحضور والغياب. وتتيح المنصة خاصية التفاعل بين الطلاب ومعلميهم والمحتوى وأقرانهم، ومنتدى للنقاش، واختبارات الكترونية، بالإضافة إلى أنها تتيح للطلاب الاطلاع على تقارير إنجازهم.

• الاتجاه [Attitude]:

يعرف محمد (د. ت) الاتجاه بأنه "ميل أو تأهب نفسي مكتسب يتميز بالثبات النسبي يوجه مشاعر الفرد وسلوكه نحو المثيرات من حوله من أشياء أو أفراد أو موضوعات تستدعي الاستجابة ويعبر عنها بالحب، أو الكراهية، أو الرفض، أو القبول فهي تحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه الأشياء أو الأفراد أو الموضوعات المختلفة" (ص. ٧).

• التعريف الإجرائي:

هو مقدار القبول أو الرفض أو التردد لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو استخدام منصة مدرستي والذي يقاس من خلال استجابة الطالب أو الطالبة لفقرات مقياس الاتجاه المستخدم في الدراسة الحالية.

• الإطار النظري:

• المحور الأول: نظم إدارة التعلم

• مفهوم نظم إدارة التعلم وإشكالها:

تعددت التعاريف التي توضح مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومنها ما جاء في (الصعيد، 2015) بأنه نظام يقدم خدمات إدارية وتعليمية تساعد في تنظيم وإدارة عملية التعليم والتعلم الإلكتروني، ويقوم على مبدأ توفير

أدوات التعلم الإلكتروني سواء في الفصول التقليدية، أو في الفصول الافتراضية التي تتم عن بعد، أي توفير التعلم الإلكتروني بشكل كلي كما يحدث في التعليم عن بعد من خلال الانترنت أو بشكل جزئي، شريطة وجود تفاعل باستمرار بين عناصر العملية التعليمية وخاصة بين المعلم والمتعلم عن طريق استخدام الوسائط المتعددة والانترنت وما تقدمه من خدمات. أما خليفه (2020) فعرف نظم إدارة التعلم بأنها عبارة عن "برمجيات تؤتمت إدارة نشاطات التعليم والتعلم، من حيث المساقات، التفاعل، التدريبات والتمارين ... الخ. وتعتبر أحد أهم حلول التعليم الإلكتروني في الجامعات" (ص. ٣٠٤).

ولارتباط مفهوم نظم إدارة التعلم بالتعليم الإلكتروني فقد أشار خليفة (2020) بان هناك من يعرف التعليم الإلكتروني على أنه استخدام نظم إدارة التعلم (LMS) وإدارة المحتوى (LCMS) بإتباع معايير عالمية مثل معايير سكورم (Scorm) لإحداث التعلم. ويرى أبوخطوة (2010) إلى ان التعلم الإلكتروني يركز بشكل رئيسي على نظم حاسوبية تدير عملية التعلم الإلكتروني.

وتعددت أشكال نظم إدارة التعلم من حيث مميزاتها وإمكانياتها، حيث صنف اتربي (2019) ثلاثة أشكال لأنظمة إدارة التعلم وهي:

- ◀ أنظمة إدارة التعلم (LMS) – Learning Management System .
- ◀ أنظمة إدارة المحتوى (CMS) – Content Management System .
- ◀ أنظمة إدارة محتوى التعلم – Learning Content Management System (LCMS)

وفيما يلي توضيحاً للفرق بين هذه الأشكال الثلاثة ووظائف كل منها:

• أولاً: أنظمة إدارة التعلم (LMS) – Learning Management System .

ذكرت الخليفة (2008) بأن أنظمة إدارة التعلم هي برامج تساعد في تخزين محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً كما تسهل إدارة عملية التعلم. ومن خصائصها نشر وتقديم المقررات الدراسية، إدارة سجلات الطلاب ومتابعة نشاطهم، إمكانية التواصل بين المستخدمين، ونشر الامتحانات وتقييمها.

وذكر العجرش (2017) في أن هذه الأنظمة تعمل كمساعد لإدارة العملية التعليمية، بحيث تقوم بإدارة نشاطات التعلم والتعليم من حيث المقررات، التفاعل مع عملية التعلم، التدريبات، المحتوى، وبالإضافة إلى التحكم في ادواته.

وأشار اتربي (2019) إلى أن وظائف نظام إدارة التعلم (LMS) هي:

- ◀ إدارة المستخدمين (Manage Users).
- ◀ إدارة المادة التعليمية (Manage of Educational Material).
- ◀ إدارة الاتصال (Connection management).
- ◀ إدارة الأنشطة (Manage Activities).
- ويرى خليفة (٢٠٢٠) في أن وظائف أنظمة إدارة التعلم (LMS) تتمثل في:
- ◀ التسجيل (Inscription)
- ◀ الجدولة (Tabulation)
- ◀ التوصيل (Linking)
- ◀ التتبع (Follow-up)
- ◀ الاتصال (Communication)
- ◀ الاختبارات (Experimentation)
- ومن ذلك نستنتج أن نظام إدارة التعلم (LMS) تركز وظيفته على إدارة عملية التعليم والتعلم فقط بعيدا عن المحتوى وإنشاؤه.

• ثانياً: أنظمة إدارة المحتوى (CMS) - Content Management System.

عرفها آل مسيري (كما ورد في الاتربي، 2019) بأنها "تطبيقات ويب (Web Application) تعطي القدرة لمستخدم أو أكثر (بصلاحيات يمكن التحكم فيها) على إدارة محتوى موقع على شبكة الانترنت دون أن يمتلك بالضرورة خبرة في برمجة الموقع، وبقصد بالإدارة إنشاء، تعديل، نشر، أرشفة، محتويات موقع على شبكة الإنترنت" (ص. ٥٧).

وعرفها خليفة (2020) بأنها "تعنى مجموعة من البرمجيات التي تسمح بتصميم وتحديث ديناميكي لمواقع الويب وللتطبيقات المتعددة الوسائط" (ص. ٣٠٦).

ويوفر نظام إدارة المحتوى (CMS) مجموعة من الوظائف أشار لها خليفة (2020) بأنها تتمثل في:

- ◀ السماح لمجموعة من الأشخاص بالعمل على نفس الملفات والمستندات بطريقة تشاركية.
- ◀ تبسيط عمليات النشر على الانترنت
- ◀ إمكانية فصل الشكل عن المحتوى
- ◀ إمكانية هيكلة المحتوى بهيكلته جديده بتوفير منتديات النقاش، والمدونات، والأسئلة الشائعة وغيرها.
- وأشار بيركنغ وغالاغر (Berking, & Gallagher, 2016) إلى أن هناك مفاهيم غالبا ما يتم الخلط بينها وبين نظام إدارة المحتوى (CMS) وهي نظام إدارة المقررات (Course management system) ويرمز له بـ (CRMS) ونظام إدارة الكفاءة (Competency management system) أيضا يرمز له (CMS)، وغالبا ما يتم استخدام نفس الاختصار لجميع الأنظمة الثلاثة.

وقد أشار مشرم، تشوان، وسومان (كما ورد في اتربي، 2019) إلى أن أنظمة إدارة المقررات هي أكثر تطوراً من أنظمة إدارة المحتوى وذلك كونها تشمل توصيل المحتوى، ورصد نشاطات المتعلمين، والعمل التعاوني بين المتعلمين، ووجود تغذية راجعة، ووجود الاختبارات وملفات الإنجاز، بينما تركز أنظمة إدارة المحتوى على إنشاء المحتوى بصورة يتم فيها تخزين المعلومات على شكل كائنات يمكن إعادة استخدامها مرة أخرى. وذكر بيركنغ وغالاغر (Berking, & Gallagher, 2016) بأن أنظمة إدارة الكفاءة عادة ما تتضمن نظام إدارة تعلم (LMS) وهي تشمل أدوات مثل إدارة الكفاءة، تحليل فجوة المهارات، وتخطيط التعاقب. وهو يركز بشكل أكبر على إنشاء بيئة ذات كفاءة مستدامة بالإضافة إلى إدخال موارد التعلم وتتبعها في البرامج.

• ثالثاً: أنظمة إدارة محتوى التعلم [LMCS] - Learning Content Management System

أشار اتربي (2019) إلى أن هذه الأنظمة تتيح للمستخدمين القدرة على إنشاء وتعديل وتخزين وإدارة المحتوى التعليمي بفاعلية، من خلال إنشاء مستودع يحتوي على العناصر التعليمية (Learning Object) الخاصة بالمحتوى التعليمي، بحيث يسهل التحكم فيها (ص. ٦١).

وذكر خليفة (2020) إلى أن هذه الأنظمة تشمل مميزات نظام إدارة التعلم (LMS) ومميزات نظام إدارة المحتوى (CMS) (ص. ٣١٠).

ويرى سريثم (كما ورد في اتربي، 2019) "أن أنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) ليست سوى شكل متطور من أشكال أنظمة إدارة المحتوى (CMS)، كما أن المؤسسة التي تمتلك عدداً أكبر من المقررات والطلاب ربما تكون بحاجة إلى أنظمة إدارة المحتوى التعليمي أكثر من أنظمة إدارة التعلم" (ص. ٦٢).

وذكر بيركنغ وغالاغر (Berking, & Gallagher, 2016) بأن نظام إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) يمتاز عن نظام إدارة التعلم (LMS) بعدة وظائف منها:

- ◀ إصدار الملفات أو كائنات المحتوى.
- ◀ تأليف التعليم الإلكتروني (من خلال أدوات الويب المتوفرة على خادم (LCMS).
- ◀ التجميع الديناميكي
- ◀ القدرة على إدارة أنواع كائنات المحتوى المتنوعة والمعقدة.
- ◀ واجهة ويب مباشرة إلى ملفات المحتوى.
- ◀ أدوار وامتيازات المستخدم للتحكم في المحتوى.
- ◀ الفهرسة والبحث.

ونستنتج مما سبق أن أنظمة إدارة التعلم متعددة وعلى المؤسسة أو المعلم اختيار النظام الذي يناسب احتياجه وتوفر فيه الأدوات التي تساعد في إدارة عملية التعليم والتعلم. فإذا كان الاحتياج قائم على إنشاء محتوى تعليمي أو تدريبي فقط فيستطيع اختيار نظام إدارة المحتوى (CMS)، وإذا كان الاحتياج قائم على إدارة عملية التعليم والتعلم فقط من دون إنشاء محتوى تعليمي فيستطيع اختيار نظام إدارة التعلم (LMS)، أما إذا كان الاحتياج قائم على إدارة العملية التعليمية وإنشاء محتوى تعليمي أيضاً فيستطيع اختيار نظام إدارة المحتوى التعليمي (LCMS).

• أهمية نظم إدارة التعلم:

وتتمثل أهمية نظم إدارة التعلم كما ذكرها الخليفة (2008) في تقديم وسيلة لدعم وإكمال التعليم التقليدي، بالإضافة إلى إمكانية استخدامها في تدريس مقررات كاملة عن بعد أو أجزاء من المقرر أو للتدريب الإلكتروني، فهي تعتبر حل مناسب خاصة عند تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في صفوف مزدحمة، كما أنها توفر العديد من الأدوات التي تيسر عملية التواصل في أي وقت وأي مكان. ويرى الغريب (2009) أن أهمية نظم إدارة التعلم تتمثل في طريقتها لدمج أدوات متنوعة في نظام واحد لإدارة عمليتي التعليم والتعلم، حيث تقوم هذه النظم بتنظيم وإدارة عمليات وأدوات التعليم الإلكتروني في إطار منظومة متداخلة متكاملة لتشغيل جميع الأنشطة والمواد التعليمية. وقد لخص عمرو (2018) أهمية نظم إدارة التعلم في مجموعة من الفوائد العديدة التي يمكن أن تقدمها لكلاً من عضو هيئة التدريس والمتعلم، حيث تكمن الفوائد المقدمة لعضو هيئة التدريس في:

- ◀ تمكينه من الحصول على الجدول الدراسي والمواد والمهام الخاصة به.
- ◀ تسهيل تقديم مقرراته الدراسية ومتابعة تطورها وتحديثها بشكل مستمر.
- ◀ مساعدته على التواصل مع مختلف أطراف العملية التعليمية من خلال البريد الإلكتروني أو المنتدى أو برامج الدردشة.
- ◀ تقديم الواجبات واستلامها من المتعلم.
- ◀ أما الفوائد المقدمة للمتعلم فتكمن في:
- ◀ تمكين الطالب من معرفة مواعيد القبول والتسجيل للمواد المطروحة والوصول إليها طوال اليوم وتسليم الواجبات والحصول على التغذية الراجعة عن طريق أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني.
- ◀ توفير محركات البحث بالمواضيع التي لها علاقة بمقررات المتعلم.
- ◀ إتاحة الفرصة للمناقشة وتبادل الخبرات مع المتعلمين والمعلمين من خلال منتديات النقاش.
- ◀ أداء المتعلم للاختبارات عبر النظام، والحصول على العلامات، ومعرفة الملاحظات.

وأضاف كريستوفر (2019) إلى أن من فوائد نظم إدارة التعلم تنظيم وتخزين البيانات الضخمة بأمان، ومراقبة تقدم المتعلم وأدائه، وتحسين تخصيص الموارد وتجربة التدريب عبر الانترنت، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى التعليم الإلكتروني.

• مكونات ومميزات نظام إدارة التعلم:

أُتفق كلا من القاسمي (2011) والحفاف (2018) على أن هناك عدة مكونات ومزايا إذا توفرت في النظام فإنه يعتبر نظام إدارة تعلم إلكتروني، وتشمل المكونات التالية:

• القبول والتسجيل

يوفر نظام إدارة التعلم جميع العمليات المتعلقة بالتسجيل والقبول متمثلة في توفير نموذج الالتحاق بالبرنامج التعليمي، وإرسال بريد حول المعلومات الخاصة بالقبول، وتوفير جدول المقررات الدراسية التي تم التسجيل فيها، وتوفير رقم دراسي وكلمة مرور لكل طالب، بالإضافة إلى إصدار شهادة اجتياز المقرر أو البرنامج التعليمي.

• المقررات الحاسوبية:

هي برامج تقدم المقرر التعليمي وتستخدم كمصدر رئيسي للتعلم وتمتاز بعدة مميزات منها إمكانية إضافة المحتوى التعليمي والمقررات إلى النظام بطريقة سهلة لا تتطلب معرفة بلغة البرمجة، حيث يمكن إنشاء المحتوى أو ربطه بمحتوى تعليمي جاهز، وتتيح للمتعلم وضع ملاحظاته على المحتوى، وتقديم تعليقات حول أداء المتعلم ومستواه، بالإضافة إلى أنه يمكن الدخول والاطلاع عليها في أي وقت.

• الفصول الافتراضية / التعلم المباشر:

برامج تبث الدروس بشكل مباشر (متزامن) بالصوت والصورة والنص وتستخدم في شرح الدروس، وتحتوي على سبورة إلكترونية تستخدم للشرح من قبل الأستاذ والطلاب وتمكن الطلاب من المشاركة والتفاعل سواء بطريقة صوتية أو كتابية.

• الإخبارات الإلكترونية:

وهي نسخة مطابقة من الاختبارات الورقية، ولكن تقدم للمتعلم ويتم الإجابة عليها وإرسالها بشكل إلكتروني عبر النظام. وتمتاز الاختبارات الإلكترونية في أنها تتيح للمعلم بناء أنواع متعددة من الأسئلة ووضع معايير محددة للتقييم ومن ثم إتاحتها عبر النظام إلى الطلاب في وقت محدد ولمدة معينة، بالإضافة إلى تزويد المتعلم بنتائج هذا التقويم.

• المتابعة الإلكترونية:

يتم من خلالها تقديم تقارير حول سلوك المتعلم في النظام ومدى إنجازه وتقدمه في المسار التعليمي لكل مقرر، بحيث توفر معلومات حول الدروس التي قام بزيارتها والملفات التي قام بتحميلها وعن الواجبات التي قام برفعها.

ويستطيع المعلم ان يسجل ملاحظات لكل متعلم حول أدائه، وفي المقابل بإمكان المتعلم الاطلاع على تقديراته والتغذية الراجعة التي حصل عليها من المعلم ومقدار تقدمه في دراسة كل مقرر وكم المتبقي ليتم إنجاز دراسة هذا المقرر.

• البريد الإلكتروني

برنامج لإرسال الرسائل واستقبالها وتبادل الخبرات ومتابعة أخبار المقرر وإرسال الواجبات والتعليمات للطلاب. ويمكن للمعلم من خلاله تنظيم ساعات مكتبية إلكترونية للرد على تساؤلات الطلاب. وتوفر للمتعلم بيئة مناسبة للتعليم من الأقران والخبراء وتكوين مجموعات اهتمام مع مجموعة الصف وكذلك توفر بيئة مناسبة لممارسة مهارات الكتابة.

• منتديات النقاش العلمية:

من خلالها يستطيع المتعلم طرح الأسئلة وتبادل الخبرات والمعلومات مع زملائه ومع المعلم بطريقة غير مباشرة (غير متزامن). وتمتاز منتديات النقاش في أنها تثرى معلومات المتعلم وتوسع آفقه، ويمكن للمعلم من إنشاء منتدى خاص لكل مقرر وكل شعبة وكل موضوع ومتابعة مشاركة الطلاب والرد عليهم بحيث كل مشاركة تكون مرتبطة باسم الطالب الحقيقي ورقمه الدراسي.

• الواجبات الإلكترونية:

من خلالها يقوم المعلم بإرسال الواجبات في شكل ملفات متعددة للمتعلم، ومن ثم تتاح للمتعلم الإجابة عليها سواء من خلال تحميل ملف الإجابة أو الإجابة بشكل مباشر. ومن مميزات الواجبات الإلكترونية أن النظام يقدم تقرير حول الواجبات التي تم استلامها تشمل التاريخ والوقت، بالإضافة إلى أنها تتيح للمعلم تقييم الواجبات ورصد درجتها وتقديم تغذية راجعة لكل متعلم وتحديد الموعد النهائي للتسليم وعدد المحاولات لذلك.

وترى الباحثة ان هناك مكونات من الممكن ان يتم الاستغناء عنها في نظم إدارة التعلم والاستفادة من برامج خارج النظام تقوم بهذه الوظيفة مثل الفصول الافتراضية، حيث من الممكن الاستفادة من برامج أخرى لتفعيل الدروس المباشرة (المتزامنة) مثل برنامج زوم (Zoom) أو مايكروسافت تيمز (Microsoft Teams) وغيرها الكثير. وعلى نحو مشابه أيضاً، يمكن الاستفادة من برامج خارج النظام لأداء خصائص الواجبات في نظم إدارة التعلم، مثل استخدام البريد الإلكتروني أو تطبيقات قوقل التعليمية أو برامج أخرى.

• المحور الثاني: تصنيف أنظمة إدارة التعلم ومثلها

هناك العديد من الأمثلة لأنظمة إدارة التعلم، والتي تندرج تحت نوعين أساسيين كما وضح ذلك خليفة (2020)، حيث ذكر بأنها صنفت تبعاً للمصدر إلى:

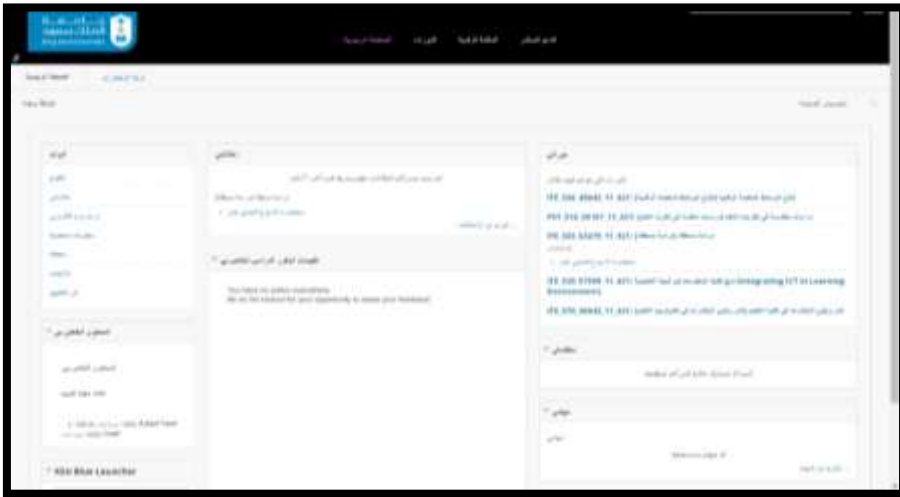
◀ البرمجيات التجارية (مغلقة المصدر) (Closed Source Software) وهي أنظمة إدارة تعلم يمكن الحصول عليها بمقابل مالي، حيث تباع في صيغتها التنفيذية دون حصول المشتري على شفرة المصدر (الكود). والمقصود بذلك أن المشتري قادر على تشغيل البرمجية، ولكن يعجز عن التعديل على عملها بما يتوافق مع احتياجاته. ومن أمثلة هذه الأنظمة، نظام البلاك بورد (Blackboard)، ونظام ويب سيتي (Web CT)، ونظام تدارس (Tadarus).

◀ البرمجيات المجانية (مفتوحة المصدر) (Open Source Software) وهي أنظمة إدارة تعلم يمكن الحصول عليها بدون مقابل مع إمكانية التعديل على البرمجية حيث يكون مرفق معها شفرة المصدر (الكود). ومن أمثلة هذه الأنظمة، نظام موودل (Moodle)، ونظام دوكيوس (Dokeos)، ونظام أتوتر (ATutor).

وفيما يلي أمثلة لنظم إدارة التعلم مغلقة المصدر (Closed Source Software):

• نظام بلالك بورد [Black Bord]

هو نظام إدارة تعلم تجاري مغلق المصدر من إنتاج مؤسسة بلاك بورد للخدمات التعليمية ومقرها واشنطن. ويعتبر أحد أقوى أنظمة إدارة التعلم الالكترونية، حيث تستخدمه أكثر من ٣٦٠٠ مؤسسة تعليمية حول العالم، ومتوافق مع كافة متصفحات الانترنت، ومتوفر بعدة لغات ويدعم اللغة العربية (Blackboard, 2020).



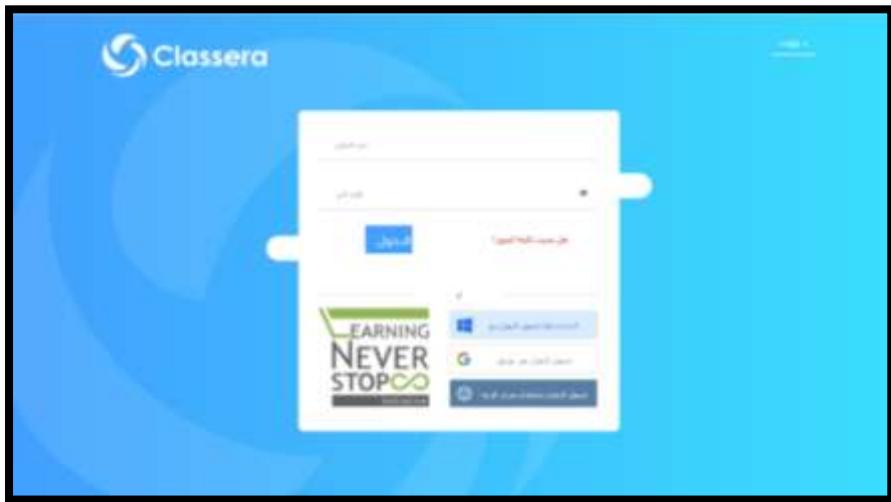
شكل ١: واجهة الطالب في نظام البلاك بورد بجامعة الملك سعود، ٢٠٢٠



شكل ٢: واجهة المقرر في نظام البلاك بورد بجامعة الملك سعود، ٢٠٢٠

• نظام كلاسير [classera]

عرفته العباسي والهديان (2017) "بأنه نظام مغلق المصدر، يضم جميع أركان العملية التعليمية ليشمل فئات مختلفة من المستخدمين، ولكل فئة صلاحيات خاصة بها داخل النظام تختلف عن الفئة الأخرى" (ص. ٢٢). ويقدم نظام كلاسير خدماته للمؤسسة التعليمية وللمتعلم عن بعد، من خلال توفيره واجهة خاصة لكلا من المعلم، المتعلم، ولى الامر، المشرفين، المديرين. ويعمل النظام على متصفحات الانترنت المختلفة، وأنظمة التشغيل، والهواتف الذكية.



شكل ٣: واجهة نظام كلاسير، ٢٠٢٠. استرجع من <https://me.classera.com>



شكل ٤: واجهة الطالب في نظام كلاسير، ٢٠٢٠. استرجع من <https://dndnha.mobi/vid>

• حلول الأنظمة التي تقدمها كلاسير للمؤسسات التعليمية:

تقدم منصة كلاسير العديد من الحلول التعليمية التي تساهم في تلبية احتياجات الطلبة وتمكنهم من التعلم وسط بيئة تعليمية اتصالية ذكية ومن هذه الحلول:

• نظام إدارة الأعمال

يوفر هذا النظام أنظمة ذكية لتحليل البيانات لتسهيل للمنظمة التعليمية اتخاذ القرارات وتطبيقها بناء على النتائج.

• نظام معلومات الطالب

حيث يتيح التحكم وإدارة جميع ما يتعلق بالطلاب داخل المنظومة التعليمية من خلال: نظام معلومات الطلاب، نظام إدارة الانضباط والسلوك، نظام التحضير اليومي

• نظام إدارة المحتوى التعليمي

يوفر هذا النظام العديد من الخدمات الملائمة لجميع أطراف العملية التعليمية ومنها: نظام التحليل الإحصائي، وبنك الأسئلة، والفصول الافتراضية، وأدوات التقييم، والمكتبة الرقمية، وغرف النقاش التفاعلية.

• نظام إدارة المعلمين

يعمل هذا النظام على تمكين مشرفي العملية التعليمية من متابعة أداء وحضور المعلمين (classera, 2020).

• أمثلة لنظم إدارة النعلج مفتوحة المصدر [Open Source Software]

• نظام موودل [Moodle]

نظام موودل هو من أشهر أنظمة إدارة التعلم (LMS) مفتوحة المصدر أنشأت عام ٢٠٠٢م من قبل الأسترالي مارتن دوجياماس (Martin Dougiamas).

وأشار العجرش (2017) إلى أن هذا النظام سهل التركيب والاستعمال والتطوير، وأنه يدعم العديد من أنواع قواعد البيانات كما أنه يحتوي على ميزة مهمة وهي خدمته لكثير من اللغات العالمية.



شكل ٥: الصفحة الرئيسية لموقع نظام موودل، ٢٠٢٠. استرجع من <https://moodle.com/>



شكل ٦: واجهة نظام موودل، ٢٠٢٠. استرجع من <https://moodle.com/lms/>

• نظام دو كيوس [DOKEOS]

نظام إدارة تعلم مفتوحة المصدر تم أنشاؤها عام ١٩٩٩م من قبل توماس دي برايتير (Thomas De Praetere) مدرس للفلسفة في جامعه لوفان، ونشر أول نموذج جامعي صغير للتعليم عن بعد عام ٢٠٠٨م. ويعتمد نظام إدارة التعلم هذا على قيم أساسية منها سهولة الاستخدام، المرونة، الاستجابة، مراقبة التكاليف. هذا النظام مستخدم من قبل ١٢٠٠ جهة في ٦٥ دولة وهو متوافق مع جميع المتصفحات والأجهزة، ويدعم عدة لغات (DOKEOS, 2020).



شكل ٧: الصفحة الرئيسية لنظام دوكيوس، ٢٠٢٠. مسترجع من <https://www.dokeos.com>



شكل ٨: واجهة الطالب في نظام دوكيوس، ٢٠٢٠

• المحور الثالث: معايير التعليم الإلكتروني • معايير التعليم الإلكتروني [E-learning Standard]

أشار إطميزي (2013) إلى أن معايير التعليم الإلكتروني "هي مجموعة قواعد توجيهية لتطوير المحتوى الإلكتروني، والتصميم التعليمي، وكذلك الأنظمة التي تدعم التعليم الإلكتروني حيث تسمح لمطور المقرر الإلكتروني أو معلمه، باستيراد وتصدير ومشاركة للمحتويات والأنشطة التعليمية الإلكترونية، وبالتالي يمكن نقل تلك المحتويات والأنشطة من منصة تعليم إلكترونية إلى أخرى بشرط دعم كليهما لهذه المعايير" (فقرة ١).

وقد أشار كرار (2012) إلى أن تطوير مكونات التعليم الإلكتروني يكلف المؤسسات التعليمية الكثير من الأموال وهذا ما دفع المعنيين بالتعليم الإلكتروني إلى التفكير في معايير مشتركة يلتزم بها القائمين على تطوير المنتجات التعليمية، حيث تسمح النظم الإلكترونية المطورة بدعم منتجات تعليمية يمكنها أن تكون توافقية ويسهل الوصول إليها ويمكن إعادة استخدامها وتطويرها. وقد ذكر طمیزی (2013) إلى أن الفائدة من وضع هذه المعايير تتمثل في توفير الوقت والجهد والمال في عملية تطوير هذه المنتجات التعليمية وفي البحث عنها وتبادلها ونقلها بين النظم التعليمية المختلفة.

وهناك العديد من أهداف تطوير واستعمال معايير التعلم الإلكتروني ومنها (كرار، 2013، ص. ١٣١):

- ◀ الوصولية (Accessibility): وهي التي تسمح بالفهرسة والبحث عن الأشياء المبوبة بغض النظر عن النظام المستعمل.
 - ◀ التعامل البيني (Interoperability): وهي تعني إمكانية العمل مع أنواع متعددة من الأجهزة والأنظمة وبرامج الإبحار ومسيري قواعد البيانات.
 - ◀ الاستمرارية (Durability): والتي تعني تجاوز متطلبات التعديل عند تطوير الأنظمة والبرامج التعليمية الإلكترونية.
 - ◀ إمكانية إعادة الاستخدام (Reusability): والتي تسمح للمطورين الآخرين بالتعديل على نظام إدارة التعلم واستخدامه.
- وذكر عبد الله كما ورد في (العتيبي، 2019) أن العديد من المؤسسات والمنظمات العالمية قد سعت لبناء معايير للتعليم الإلكتروني بحيث لا يمكن اعتماد أو ترخيص أي نظام للتعليم الإلكتروني دون إخضاعه لهذه المعايير، ولذا فإن جودة برامج التعليم الإلكتروني تزيد كلما خضعت لمعايير المنظمات العالمية غير الربحية. وأضاف على كما ورد في (العتيبي، 2019) إلى أن معايير التعليم الإلكتروني لم تصل إلى حد الاعتماد العالمي المتفق عليه من قبل مؤسسات الاعتماد المتفق عليها عالمياً مثل الأيزو، وذلك يعود إلى التغير المتسارع في التعليم الإلكتروني.

وفي المملكة العربية السعودية تم اعتماد المعايير الوطنية للتعليم الإلكتروني الخاصة بالتعليم العام من قبل المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بتاريخ ١٢/٢١/١٤٤١هـ لتكون مرجعاً لضبط جودة جوانب التعليم والتدريب الإلكتروني، وتم بناء هذه المعايير وفق دراسة لأشهر المعايير العالمية، بالإضافة إلى استطلاع آراء المستفيدين، وتحكيم المعايير من قبل خبراء على المستوى المحلي والعالمي (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2020، ص ١).

وتألفت معايير التعليم الإلكتروني للتعليم العام في المملكة العربية السعودية من قسمين رئيسيين كما وردت في (معايير التعليم الإلكتروني للتعليم العام، 2020)، وفيما يلي شرحها:

• أولاً: معايير الجهات:

واشتملت على معايير القيادة، التقنية، التأهيل والدعم، وتألفت من ثمانية وعشرين معياراً فرعياً مقسماً إلى أساسي إلزامي ومتقدم اختياري.

• ثانياً: معايير البرامج:

واشتملت على معايير التصميم، التفاعل، العدالة إمكانية الوصول، والقياس والتقويم، وفيها تسعة وثلاثون معياراً فرعياً، كما أنه تم تقسيم المعايير الفرعية إلى أساسي إلزامي تحصل من خلالها الجهات على ترخيص، ومتقدم اختياري لضبط جودة التعليم الإلكتروني. وفيما يلي توضيح للمعايير الأساسية للبرامج:

• التصميم:

وهي تشمل على الممارسات المتعلقة بتصميم المقررات الإلكترونية أو استخدام مقررات جاهزة مرخصة من مقدمي الخدمات التعليمية، بما يحقق الكفايات والأهداف التعليمية وربطها بأنشطة المقرر المختلفة، بما فيها من الاختبارات والنقاش والبحوث وغيرها من متطلبات قياس الأهداف التعليمية داخل المقرر الإلكتروني والتقييم والتحسين المستمر له، كما يشتمل هذا المعيار على كل الممارسات المتعلقة بالموارد المرافقة للمقرر الإلكتروني من خلال قواعد البيانات، أو من خلال الكتب الإلكترونية المقدمة من المؤسسة التعليمية أو مصادر التعليم المفتوحة الأخرى.

• التفاعل:

وهي تشمل الممارسات المتعلقة بالتعلم النشط وتفاعل ومشاركة المتعلم مع المقرر الإلكتروني، ومع المعلم، ومدى اندماجهم مع الأنشطة التعليمية داخل المقرر.

• العدالة وإمكانية الوصول:

وهي تشمل الممارسات المتعلقة بسهولة الوصول والتعلم واستخدام برامج وأدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني المطبقة في المدرسة أو المؤسسة التعليمية، وما يتم تداوله خلالها من مصادر التعلم، وتبادل المعرفة، والتفاعل، والاتصال.

• القياس والتقويم:

وهي تشمل الممارسات التي تمكن المتعلم من مراقبة أدائه، كما تمكن المعلم من قياس أداء المتعلمين وتحليل احتياجاتهم لتكييف أساليب التدريس مع هذه الاحتياجات، وقياس مستوى تقدم العملية التعليمية من خلال كافة أنواع أساليب التقييم والتغذية الراجعة.

• المحور الرابع: منصة مدرستي [madrasati]

• منصة مدرستي [madrasati]:

نظام إدارة تعلم إلكتروني يدعم عمليات التعليم والتعلم. أطلقتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٠م. وتقدم هذه المنصة العديد من

الخدمات الالكترونية للمستفيدين منها، بالإضافة إلى أنها تتضمن العديد من الأدوات والبرامج التفاعلية المخصصة لإنشاء وإدارة الفصول الافتراضية. ويتاح استخدام المنصة لمراحل التعليم العام في أوقات مختلفة، حيث يتاح استخدام المنصة للمرحلة الثانوية والمتوسطة من الساعة (٩ صباحاً - ٢ مساءً) وللمرحلة الابتدائية من الساعة (٢ مساءً - ٨ مساءً)، وتتوقف للصيانة من الساعة ٣-٥ فجراً (مدرستي، 2020).



شكل ٩: واجهة نظام منصة مدرستي، ٢٠٢٠. مسترجع من <https://schools.madrasati.sa/>

• مميزات منصة مدرستي:

- ◀ تحقيق أهداف التعليم عن بعد.
- ◀ تقديم المناهج التعليمية المختلفة لجميع مراحل التعليم العام.
- ◀ المرونة بما يتناسب مع ظروف ووقت الطالب، من خلال تقديم التعليم بشكل متزامن وغير متزامن.
- ◀ إمكانية الدخول والتصفح من أي جهاز وأي متصفح وأي نظام تشغيل.
- ◀ توفر واجهة سهلة الاستخدام لكلا من المعلم، الطالب، ولي الأمر، القائد، المشرف.
- ◀ توفر أكثر من ٤٥ ألف مصدراً تعليمياً مختلفاً يراعى الفروق الفردية للطلاب.
- ◀ توفر أدوات للتخطيط والتصميم التعليمي.
- ◀ توفر أدوات التقييم.
- ◀ توفر بنك أسئلة تضم أكثر من ١٠٠ ألف سؤال محكم.
- ◀ فصول افتراضية.

- ◀ أدوات تفاعل وتواصل تزامنية وغير تزامنية.
- ◀ توفير تغذية راجعة للمتعلم.
- ◀ أدوات متابعة الأداء.
- ◀ توفر تقارير لمؤشرات الأداء (مدرستي، 2020).

• أدوات منصة مدرستي:

• الجدول الدراسي

حيث يمكن لقائد المدرسة ان يرفع الجدول الدراسي بداية الفصل الدراسي على المنصة، ويضيف بعد ذلك كل معلم الدروس الخاصة بمقرره الدراسي اسبوعيا حتى يتمكن الطلاب من الاطلاع عليه والحضور بمجرد الضغط على اسم الدرس.

• الحصة الدراسية

يقوم المعلم بتحضير المادة الدراسية المتضمنة لكلاً من: المحتوى المقروء، الأنشطة والواجبات، الفصل الافتراضي، مصادر إثرائية من قناة عين ويضيفها لكل حصة دراسية يقوم بتدريسها.

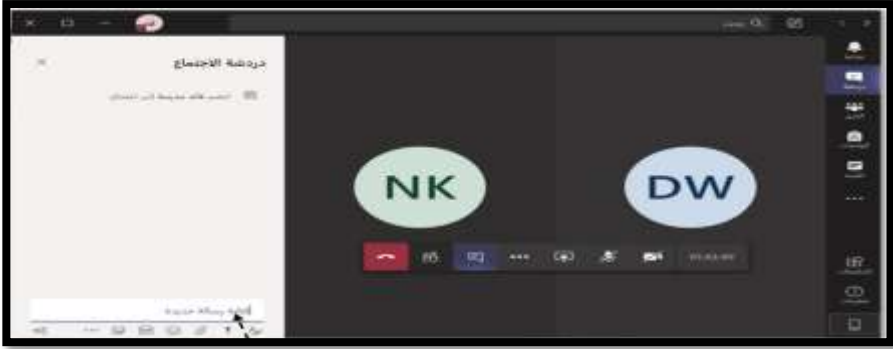


شكل ١٠ : واجهة الدرس في صفحة الطالب في منصة مدرستي، ٢٠٢٠. تم الاسترجاع من

<https://vstedu.azureedge.net>

• الفصول الافتراضية [Microsoft Teams]

عندما يضغط الطالب على اسم الدرس في الجدول الدراسي ينقله النظام بشكل آلي إلى صفحة (Microsoft Teams) ليتمكن من حضور الدرس. ويتم عرض الفصل الافتراضي على شاشة الطالب والذي تحتوي على السبورة الذكية، وصندوق المحادثات في حال الرغبة في المشاركة داخل الفصل.



شكل ١١: واجهة الفصل الافتراضي للطالب في منصة مدرستي، ٢٠٢٠. تم الاسترجاع من <https://vstedu.azureedge.net>

• رصد الحضور والغياب

يتم رصد الغياب والتأخر من قبل معلم المقرر، ويمكن للطالب الدخول من القائمة الرئيسية إلى التقارير والإحصائيات ومن ثم الضغط على أيقونه متابعة غيابي.

• الواجبات

ومن خلالها يضيف المعلم الواجبات ومن ثم تظهر للطالب في هذه الصفحة، بحيث يمكنه الاطلاع على واجبات جميع المقررات في صفحة واحدة ومن ثم حلها ويقوم بتسليمها إلكترونياً.

• الإخبارات

يتمكن الطالب من الاطلاع على الاختبار وحله وإرساله إلكترونياً ومن ثم الحصول على تغذية راجعة فورية بعد التصحيح الآلي.

الاسم	الصف	المقرر	الحضور	الغياب	التأخر	الواجبات	التعليقات
أحمد	١٠٦	١٠٦	الحاضر	الغياب	التأخر	الواجبات	التعليقات
أحمد	١٠٦	١٠٦	الحاضر	الغياب	التأخر	الواجبات	التعليقات
أحمد	١٠٦	١٠٦	الحاضر	الغياب	التأخر	الواجبات	التعليقات
أحمد	١٠٦	١٠٦	الحاضر	الغياب	التأخر	الواجبات	التعليقات
أحمد	١٠٦	١٠٦	الحاضر	الغياب	التأخر	الواجبات	التعليقات
أحمد	١٠٦	١٠٦	الحاضر	الغياب	التأخر	الواجبات	التعليقات
أحمد	١٠٦	١٠٦	الحاضر	الغياب	التأخر	الواجبات	التعليقات

شكل ١٢: واجهة متابعة غيابي للطالب من منصة مدرستي، ٢٠٢٠. تم الاسترجاع من <https://vstedu.azureedge.net>

• إعلانات المدرسة وإنشطنها

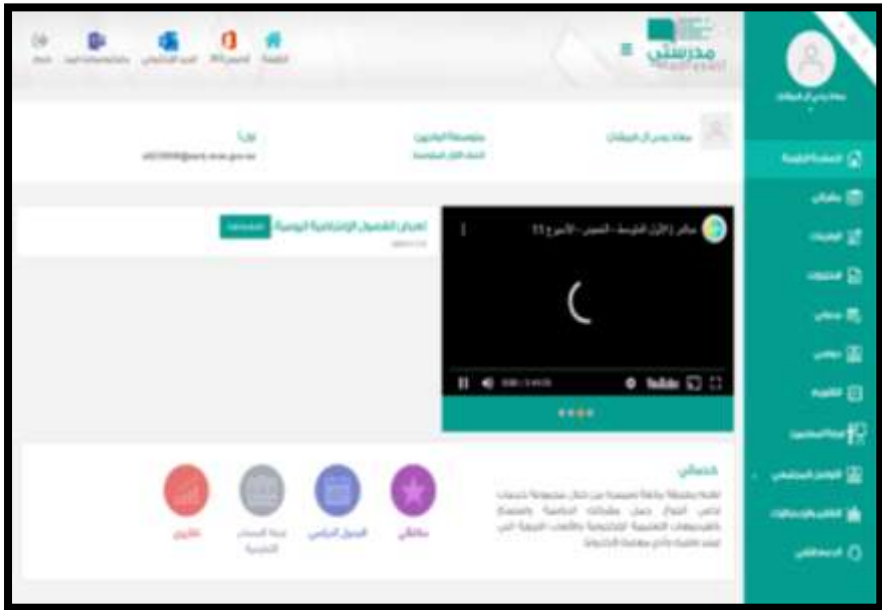
من خلالها يمكن للطالب الاطلاع على إعلانات المدرسة وكل ما هو جديد والمشاركة فيه. ويتم ذلك من خلال الذهاب إلى صفحة الإعلانات في القائمة الرئيسية ومن ثم استعراض تفاصيل كل إعلان.

• التواصل المجتمعي

يتيح للطالب الاطلاع على الإعلانات العامة المعروضة على مستوى المدرسة والفصول وكذلك نشر منشورات تثقيفية أو تعليمية على مستوى صفحته الشخصية ويمكنه التفاعل من خلالها، من خلال خيارات الإعجاب بالمشور وإضافة تعليق عليه، أو عدم الإعجاب، أو مشاركة المشور في صفحات أخرى، بالإضافة إلى إمكانية الإبلاغ عن منشور سيئ. كما يمكن إضافة وقبول الأصدقاء في المجتمع المدرسي.

• التقارير

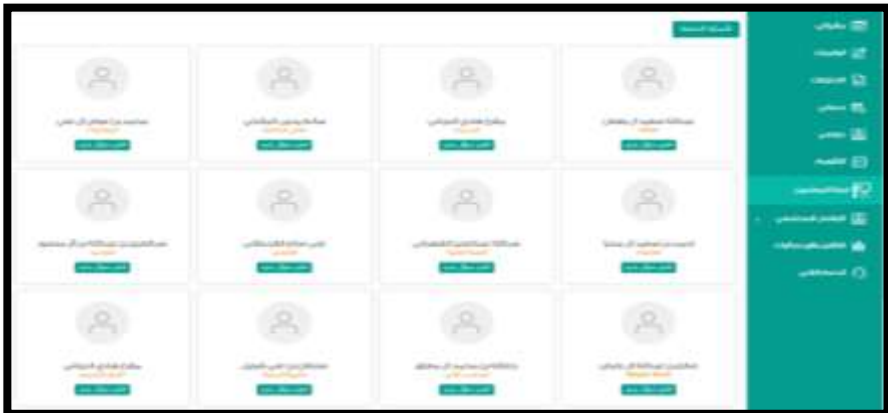
تساعد هذه الأداة الطلاب والطالبات على معرفة التقارير والرسومات البيانية التي تعكس مدى تقدمهم وإنجازهم. حيث تستعرض هذه الأداة مدى التقدم ونسبة إنجاز الطالب في الواجبات والاختبارات المتوفرة، ومتوسط المشاركات والاطلاع على الدروس المعدة والتقدم في مسار التعلم. واجهة الطالب في منصة مدرستي:



شكل ١٣: واجهة الطالب في منصة مدرستي، ٢٠٢٠



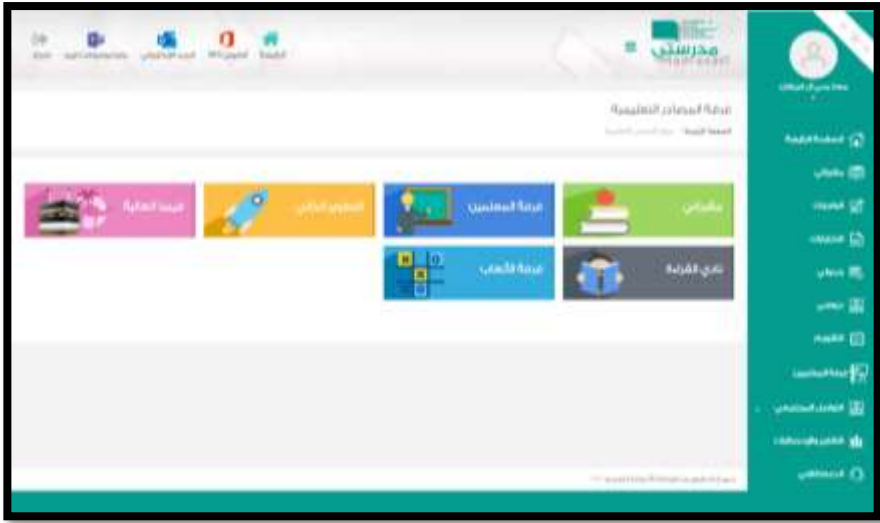
شكل ١٤: صفحة المقررات في واجهة الطالب في منصة مدرستي، ٢٠٢٠



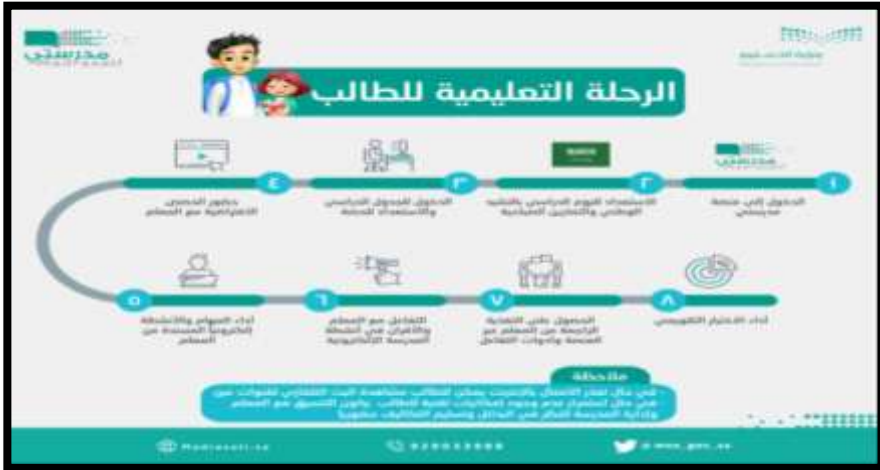
شكل ١٥: صفحة غرفة المعلمين في واجهة الطالب في منصة مدرستي، ٢٠٢٠



شكل ١٦: صفحة التقارير والإحصائيات في واجهة الطالب في منصة مدرستي، ٢٠٢٠



شكل ١٧: صفحة غرفة المصادر التعليمية في واجهة الطالب في منصة مدرستي، ٢٠٢٠



شكل ١٨: الرحلة التعليمية للطلاب في منصة مدرستي، ٢٠٢٠. مسترجع من

<https://backtoschool.sa/education/student>

• مهام ومسؤوليات الطلبة في المنصة مدرستي:

- ◀ استلام الكتب المدرسية من المدرسة من قبل الطالب أو ولي الأمر.
 - ◀ الدخول على منصة مدرستي من خلال الرابط <https://schools.madrasati.sa>
 - ◀ التدريب على كيفية استخدام منصة مدرستي وتفعيل أدواتها.
 - ◀ حضور الدروس اليومية من خلال منصة مدرستي أو قناة عين الفضائية
- تردد عربسات (١٢٤٣٧).



- ◀ تنفيذ المهام الأدائية الإلكترونية عبر المنصات التعليمية المعتمدة.
- ◀ الالتزام بالتوجيهات الإرشادية.
- ◀ تأدية الاختبارات المركزية (المعدة من قبل قائد المدرسة أو مكتب التعليم) أو التقويمية من قبل معلم المدرسة (وزارة التعليم، 1442).

• الدراسات السابقة:

• الدراسات العربية

• دراسة الجراح، المنزي، الضبيدي، ومرعي [2016]

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية موودل (Moodle) في تعلمهم. واعتمد الباحثين المنهج المسحي الوصفي في إجراء الدراسة. وتألفت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية وقد تم توزيع أداة الدراسة الاستبانة على أفراد العينة البالغ عددهم (١٣١) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. وقد دلت النتائج على وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام برمجية موودل في تعلمهم، كما أشار أفراد الدراسة إلى أن برمجية موودل قد ساعدت على تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية، وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تفعيل تلك البرمجية في كليات الجامعة الأردنية وتشجيع أعضاء التدريس على استخدامها للمساعدة في تطوير العملية التعليمية والاستفادة منها، وتوفير التعلم عن بعد للراغبين من أفراد المجتمع بذلك، بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول فعالية البرمجية في التدريس وتحديد معوقات استخدامها.

• دراسة العباسي، والهديان [2017]

هدفت الدراسة إلى معرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا في الحد الجنوبي، وذلك من خلال التعرف على إيجابيات استخدام النظام ومعوقاته من وجهة نظر المعلمات والطالبات. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثتان في دراستهما استخدام المنهج الوصفي. وقد تم توزيع أداة الدراسة الاستبانة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٨) معلمة من مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في الحد الجنوبي، و (٢٤) طالبة من مدرسة الملك سلمان الافتراضية. وقد دلت النتائج على أن من أبرز الإيجابيات من وجهة نظر المعلمات هي أن النظام ساعد المعلمة على توفير مصادر معلومات للطالبات بسهولة، وتنمية الجانب المهاري للمعلمة في استخدام التقنيات الحديثة. أما من وجهة نظر الطالبات فقد كانت من أبرز إيجابيات النظام هي إتاحة فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفقاً لقدرات الطالبة، وتوفير المصادر الإثرائية للمعلومات، بالإضافة إلى سهولة التواصل مع المعلمات، وزيادة الدافعية نحو التعلم. ومن أبرز المعوقات في استخدام النظام

والذي اتفقت عليه المعلمات والطالبات هو ضعف شبكة الانترنت، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية للمعلمات في استخدام النظام. وبناءً على ذلك أوصلت الدراسة بتجهيز البنية التحتية من شبكة انترنت وأجهزته في المدارس قبل اعتماد استخدام النظام حتى يحقق الفعالية المرجوة منه، وتكثيف الدورات التدريبية للمعلمات حول كيفية استخدامه.

• دراسة الشهري [2017]

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسييرا (Classera) في مدارس تعليم عسير من وجهة نظر منسقي النظام ومعلمي الحاسب الآلي في تلك المدارس. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتألفت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس التعليم الإلكتروني الحكومية بمنطقة عسير (بنين وبنات) ومنسقي نظام كلاسييرا بتلك المدارس وقد تم توزيع أداة الدراسة الاستبانة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١٣٣) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ. وقد دلت أهم النتائج إلى: موافقة المستجيبين على ١٥ فقرة من أصل ٣٣ فقرة واحتلت المراكز الثلاث الأولى الفقرات التالية وهي ان نظام كلاسييرا يوفر الوقت في عملية التعلم لدى الطلاب، وان إدارة المدرسة تدعم تطبيق نظام كلاسييرا في عملية التعلم، وان المدرسة توفر دعم فني من خلال منسق كلاسييرا بالمدرسة. وحصلت ٦ معوقات لتطبيق نظام كلاسييرا في مدارس منطقة عسير على الموافقة من أصل ١٢ معوق ومن أبرزها محدودية القناعة لدى المعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني، ومحدودية الاهتمام بالتعليم الإلكتروني لدى بعض أعضاء الهيئة الإدارية، والتباين بين إدارات المدارس في توفير متطلبات تطبيق نظام كلاسييرا في المدارس. وحصلت ١٥ فقرة من أصل ١٧ فقرة على الموافقة بشدة من قبل المستجيبين على مقترحات لتطوير سبل تطبيق نظام كلاسييرا في مدارس منطقة عسير من أهمها: الاسهام في تعريف أولياء الأمور بأهمية نظام كلاسييرا، وضرورة التوافق والايجابية اتجاه التعلم الإلكتروني من جميع أعضاء الهيئة الإدارية بالمدرسة، وأهمية منح صلاحيات لقادة المدارس لتطبيق التعلم الإلكتروني في مدارسهم. وقد كانت من أهم التوصيات التي جاءت بها هذه الدراسة هو توعية أولياء الأمور بأهمية التعليم الإلكتروني بشكل عام ونظام كلاسييرا بشكل خاص، وأهمية منح صلاحيات لقادة المدارس خاصة بتطبيق التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى ضرورة تفعيل الدور الإعلامي لمشروع التعليم الإلكتروني.

• دراسة الضالحي [2017]

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، وقد أعدت الباحثة استبانة كأداة لجمع البيانات. وقد تم

توزيع الأداة على عينة الدراسة المكونة من (673) طالباً وطالبة و(337) عضواً من هيئة التدريس في جامعة نجران. واطهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية للطلبة وأعضاء التدريس نحو زيادة التعلم الإلكتروني في التحصيل العلمي والخبرات العلمية، واتجاهات محايدة لدى الطلبة وأعضاء التدريس نحو الاستمتاع عند القاء المحاضرة أو الاستماع لها بالطريقة الإلكترونية، وتشجيع الزملاء على استخدامها، وتفضيلهم للتعليم الإلكتروني على التقليدي. واتجاهات سلبية نحو الإهمال للجوانب التربوية في التعليم والافتقار للمصداقية، وحاجته إلى جهد يفوق الطالب. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس أو الكلية أو المؤهل العلمي.

• دراسة المزيني، والمحمادي [2019]

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في التعليم، وهل يوجد فرق في الاتجاهات وفقاً لمتغير الجنس والصف الدراسي. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي. وتألفت عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، وقد تم توزيع أداة الدراسة الاستبانة على أفراد العينة البالغ عددهم (٣٩٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس العقيق الأهلية بالمدينة المنورة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ. وقد أدلت نتائج الدراسة إلى: إيجابية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعلم باستخدام نظام التعلم الإلكتروني كلاسيرا، وعدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني كلاسيرا في التعليم باختلاف جنسهم (ذكور، وإناث). وعدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني كلاسيرا وفقاً لمتغير الصف الدراسي للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في استخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني في مدارس المملكة، وتشجيع المعلمين والمعلمات لتوظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية مع الاهتمام بعقد دورات تدريبية لهم على استخدام نظام التعلم الإلكتروني كلاسيرا، بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية نظام التعلم الإلكتروني على تحصيل الطلبة وحول اتجاهات الطلبة حول التعلم باستخدام أنظمة إدارة التعلم.

• دراسة المقرن [2019]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم ادمودو (Edmodo) في التحصيل لمقرر الحاسب الآلي عند المستويات المعرفية (التذكر، والفهم) لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض، والاتجاه نحوها. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي. وتألفت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة في المجموعة

التجريبية درست عبر نظام إدارة التعلم و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية. واستخدمت الباحثة أداتين قياس أحدهما مقياس للاتجاه نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني وأداة تمثلت في الاختبار تحصيلي. وقد أدلت النتائج إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عند مستوى التذكر لصالح المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عند مستوى الفهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه لطالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. وأوصت الدراسة بالاستفادة من منصة إدمودو في التعليم العام بجميع مراحله، وضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمات للتعرف على آخر مستجدات في مجال التعليم الإلكتروني وأدواته، وأهمية الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال أنظمة التعليم الإلكتروني وتحليلها وتقييمها والاستفادة من نتائجها، بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول أثر وفعالية استخدام ادمودو في التعليم.

• الدراسات الأجنبية

• دراسة بيرج ولو [Berg & Lu, 2014]

هدفت الدراسة إلى تقييم مواقف الطلاب التايوانيين اتجاه استخدام نظام موودل والتحقق من الفوائد والعيوب التي يدركها الطلاب في استخدامه، من خلال التعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام موودل كنظام إدارة المقررات. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الكمي النوعي المختلط. تألفت عينة الدراسة من (٨٦) طالب وطالبة يدرسون اللغة الإنجليزية في جامعة خاصة في وسط تايوان. وصمم الباحثان أداة الدراسة استبانة لمعرفة اتجاهات الطلبة. وقد أدلت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام موودل كانت تتراوح ما بين إيجابية إلى محايدة، حيث كانت اتجاهات الطلبة إيجابية نحو الوظائف والأدوات التي تقدمها موودل، ورجح الباحثان أنه من الممكن أن يكون أحد أسباب حيادية اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام موودل هو اعتيادهم على طرق التعليم التقليدية. وساهمت هذه الدراسة بتوفير معلومات للباحثين حول تجارب الطلاب التايوانيين في استخدام أنظمة إدارة التعلم، ومساعدة المعلمين في إعادة النظر حول ترتيب محتوهم التعليمي بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين المختلفة.

• دراسة شيليكوز وإردوغان [Celikoz & Erdogan, 2017]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب البرنامج التحضيري للغة الانجليزية في جامعه إسطنبول زعيم نحو نظام كامبريدج لإدارة التعلم. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج المسحي. وقد تألفت عينة

الدراسة من طلاب البرنامج التحضيري لمقرر اللغة الإنجليزي خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥م في فصل الربيع. وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣١٣) طالب وطالبة. ولجمع البيانات أستخدم الباحثان نوعين من الأدوات وهي استبانة كمقياس للاتجاه نحو نظام إدارة التعلم واختبار تحصيلي لمقرر الكتابة. وقد أدلت النتائج إلى إيجابية اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام إدارة التعلم، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس أو العمر أو التخصص الأكاديمي. وأوصت الدراسة الأقسام والكليات التابعة لمجلس التعليم العالي باستخدام نظم إدارة التعلم (LMS) وتقييمها وتطويرها.

• دراسة الشorman وبوانة [Alshorman & Bawaneh, 2018]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة اتجاه استخدام نظام إدارة التعلم (LMS) في التدريس والتعلم. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتألفت عينة الدراسة من (٩٥) عضو هيئة تدريس و (٣٠٧) طالب وطالبة. ولجمع البيانات قام الباحثان بتصميم استبانة لأعضاء هيئة التدريس واستبانة أخرى للطلاب والطالبات. وقد أدلت النتائج إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة كانت إيجابية نحو استخدام نظام إدارة التعلم، ووجود فروق إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الخبرة أو المسار الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب تعزى لمتغير المسار الأكاديمي لصالح الدراسات التطبيقية والإنسانية ثم المسار الطبي ثم الهندسي. وأوصت الدراسة بتقديم تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعة على كيفية توظيف نظم إدارة التعلم بالشكل الأمثل لزيادة الفاعلية، وإجراء المزيد من الدراسات حول المعوقات التي تواجه جميع الاطراف في استخدام نظام إدارة التعلم والكشف عن سبل حلها.

• دراسة هولمز وبرينو رودريغيز [Holmes & Prieto-Rodriguez, 2018]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وجهات نظر الموظفين والطلاب حول ميزتين مختلفتين لنظام إدارة التعلم (LMS) وهي إمكانية الوصول والتفاعل في مؤسسة تعليم المعلمين الإقليمية في استراليا بالإضافة إلى هل يدرك أعضاء هيئة التدريس والطلاب فاعلية مكونات (LMS) في المقررات، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي. وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٦) عضو من هيئة التدريس و (٤٧٠) طالب وطالبة. ولجمع البيانات تم تصميم استبانة وإجراء مقابلات ومجموعات تر

كيز. قد أدلت النتائج إلى اختلاف بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول ميزة إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية عبر النظام حيث صنف الطلاب انها تساهم في تعلمهم بدرجة أعلى من المعلمين، واتفقت آراء المجموعتين فيما يتعلق بفعالية أدوات نظام إدارة التعلم لتمكين التفاعل. أوصت الدراسة بأهمية اختيار أعضاء هيئة التدريس لأدوات نظام إدارة التعلم المستخدمة في مقرراتهم.

• دراسة القحطاني [alqahtani, 2019]

هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر استخدام شبكة إدومودو (Edmodo) على مهارات التعلم والمعرفة بين طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ومواقف الطلاب اتجاهها. لتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمد الباحث المنهج الشبه تجريبي. وتألف عينة الدراسة من (٧٠) طالب وطالبة من الدارسين لمقرر تكنولوجيا التعليم، وتم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعة ضابطة (٣٥) طالب وطالبة درسوا المقرر بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية (٣٥) طالب وطالبة درسوا المقرر باستخدام (Edmodo). لجمع البيانات تم استخدام أداتين الأولى مجموعة اختبارات عبر الانترنت والأداة الثانية مقياس لتحديد اتجاه الطلاب. وقد أدلت النتائج إلى أن استخدام نظام إدومودو يؤدي إلى تحسن كبير في مهارات التعلم بين طلاب التعليم العالي، وأن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية نحو استخدام نظام إدومودو في مقرراتهم. وأوصت الدراسة أن على الممارسين التعليميين تبني استخدام ادومودو في التدريس، وان على الباحثين إجراء المزيد من البحوث حول هذا الموضوع على عدد أكبر من المشاركين للتحقق من فائدته للتعليم العالي.

• منهج الدراسة وإجراءاتها:

• منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وللإجابة على أسئلتها، والسبب في اختيار هذا المنهج لأنه كما أشار الدليمي وصالح (2014، ص. ١٤٨) "ان المنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما الى ذلك من جوانب تدور حول سبر اغوار مشكلتها او ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع". بالإضافة إلى ذلك، فإن المنهج الوصفي يتعدى جمع البيانات حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات ومن ثم استخلاص النتائج منها. ويعتبر هذا المنهج أكثر المناهج ملائمة واستخداما في المجالات الإنسانية، والتي تدرج الدراسة الحالية ضمنها.

• مجتمع الدراسة:

تم تعيين مجتمع الدراسة الحالية بطريقة قصدية ويتمثل في جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، الذين درسوا

عن بعد في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٢هـ باستخدام منصة مدرستي.

• عينة الدراسة:

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة الوصول لجميع افرادها وضيق وقت اجراء الدراسة، تم اجراء الدراسة على عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٢هـ وبلغ عدد العينة (٥٩١) منهم (١٧٤) ذكر و (٤١٧) انثى.

• أداة الدراسة وإجراءها:

يقصد بأداة البحث " الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بأهداف بحثه والتي يستخدمها أساسا للإجابة عن تساؤلات البحث" (عطية، 2009، ص. ٢٠٣).

واعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة، كأداة لجمع البيانات اللازمة للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية، وسبب اختيار الاستبانة هو سرعة الحصول على البيانات المطلوبة من عدد كبير من الأفراد المتباعدين جغرافيا وفي أقصر وقت ممكن.

فالاستبانة هي أحد أدوات المسح المهمة لجمع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعدادا مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عنها بنفسه، ويعد من أكثر وسائل جمع البيانات استخداما في البحوث التربوية (الدليمي، وصالح، 2014، ص. 91).

• إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بعد مراجعة للإطار النظري والدراسات السابقة، حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام أنظمة إدارة التعلم في المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى مراجعة عدد من معايير التصميم ومنها معايير الكواليتي ماترز (QM) ومعايير التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية ٢٠٢٠م (معايير التعليم الإلكتروني للتعليم العام، 2020)، لتجيب على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد مر بناء الاستبانة بعدة خطوات علمية.

• تقنين أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية (Psychometric Properties) للاستبانة على عينة الدراسة، والتي تعرف بأنها مؤشرات على دقة المقياس لما أعد لقياسه، لذا يحاول المتخصصون في القياس النفسي

الحصول على خصائص للمقياس وفقراته لكونها مؤشرات دقيقة لقدرته على ما وضع لقياسه، كما أنها دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس وفقراته إذ توجد خصائص سيكو مترية للفقرات هي تمييز للفقرة واتساقها الداخلي أي صدقها، وتوجد خصائص سيكو مترية للمقياس هي صدقه وثباته وحساسيته وشكل التوزيع التكراري للدرجات، وفيما يأتي هذه الخصائص في السياق الآتي:

• صدق إداة الدراسة:

إن أحد الأسس العلمية لتقنين المقياس، توافر خاصية الصدق (Validity)، والتي تعني كما ذكر عطية (2009، ص. ١٠٨): "صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه وصدقها في قياس السمة أو السمات التي يريد الباحث قياسها"، وللتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام طريقتين على النحو الآتي:

• الصدق الظاهري [Validity External] للإداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات، وقد أرفقت الباحثة بالأداة خطابا يتضمن موجز لأهداف الدراسة ومتغيراتها، ومحاورها، وطلب إليهم دراسة الأداة، وإبداء الرأي فيها من حيث: وضوح الفقرات (واضحة، غير واضحة)، والانتماء (منتمية، غير منتمية)، والأهمية (مهمة، غير مهمة)، ومدى ملائمتها للمحاور، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من البيانات الأولية و (٤٤) عبارة موزعة على محورين رئيسيين وهما (التصميم والتفاعل). وفي ضوء تلك الملاحظات عدلت الباحثة عبارات الاستبانة، واستبعدت العبارات غير المناسبة أو تعديل موقعها.

بعد ذلك قامت الباحثة بكتابة الاستبانة مع مراعاة التعديلات المقترحة لتصبح في صورتها النهائية التي طبقت بها، كما يتضح في (ملحق ١).

• صدق الانساق الداخلي [Validity consistently Internal]:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها إلكترونيا على بيانات عينة الدراسة، وقامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة حيث تبين أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

• ثبات أداة الدراسة:

يعني الثبات كما أشار له عطية (2009، ص. ١١١) " أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة بمعنى تشير إلى الأشياء أو النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في الظروف نفسها بعد مدة ملائمة".

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Alpha Cronbach's α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث تبين أن معاملات الثبات للمحاور مرتفعة وأن معامل الثبات العام للاستبانة ككل عال حيث بلغ (٠.٩٦) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

• معيار الحكم على نتائج الدراسة:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدايل: (أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، محايد = ٣، لا أوافق = ٢، لا أوافق بشدة = ١)، كما يتضح من الجدول (٤)، ثم صنف الباحث تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (٥ - ١) \div ٥ = ٠.٨٠$$

جدول ١: درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
١	أوافق بشدة	١.٠٠	١.٨٠
٢	أوافق	١.٨١	٢.٦٠
٣	محايد	٢.٦١	٣.٤٠
٤	لا أوافق	٣.٤١	٤.٢٠
٥	لا أوافق بشدة	٤.٢١	٥.٠٠

• نتائج الدراسة ومناقشتها:

• السؤال الأول: " ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي " ؟

وللتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور التصميم، وجاءت النتائج، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٢: إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول
اتجاهات طلبية المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة	درجات الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة		
١	منصة مدرستي توفر نظام دخول امن	٥٠.٦ %	299	246	36	7	0.704	2
٢	تدعم منصة مدرستي مختلف أنواع الأجهزة الإلكترونية	٥١.٦ %	305	199	54	26	0.895	6
٣	توفر منصة مدرستي الأدلة الإرشادية الواضحة حول كيفية استخدامها	٤٠.١ %	237	229	96	25	0.881	15
٤	يتطلب التعامل مع منصة مدرستي تدريب مسبق	٢٣.٥ %	139	193	121	108	1.180	30
٥	اعتقد ان التعرف على وظائف أدوات منصة مدرستي يحتاج إلى الوقت	٢٣.٠ %	136	184	100	139	1.226	31
٦	أرى ان منصة مدرستي تتميز بسهولة التسجيل فيها	٣٨.١ %	225	172	118	58	1.113	25
٧	أشعر ان التعلم من خلال منصة مدرستي يختصر الوقت	٤٩.٢ %	291	146	65	46	1.253	23
٨	اعتقد ان منصة مدرستي تتيح لكل متعلم السير في المقرر حسب قدراته	٣٦.٥ %	216	201	110	48	1.057	24
٩	أشعر ان التعلم من خلال منصة مدرستي ساعدني على تحمل مسؤوليتي التعلم	٤٤.٣ %	262	202	65	29	1.118	19
١٠	أشعر ان منصة مدرستي تزيد من دافعية التعلم	٣٦.٠ %	213	171	87	63	1.312	28
١١	أرى ان قوائم منصة مدرستي واضحة وتبر عن مدلولاتها	٣٨.٢ %	226	255	83	19	0.869	14
١٢	أرى ان منصة مدرستي تتميز بسهولة الانتقال بين صفحاتها	٤٥.٣ %	268	217	69	27	0.932	10
١٣	اعتقد ان منصة مدرستي توفر خاصية البحث عن مختلف المحتويات الرقمية	٣٠.٣ %	179	225	128	48	0.998	27
١٤	أشعر بالرضا حول الدعم الفني المتوفر في منصة مدرستي	٣٣.٢ %	196	203	134	40	1.044	26
١٥	أشعر بالارتياح لوجود نظام للتنبيه بطلعي على كل ما يستجد في المقررات التي أدرسها	٤١.٥ %	245	201	81	43	1.079	21
١٦	تتبع منصة مدرستي تصميم ثابت لكافة الصفحات	٤٦.٠ %	272	245	54	17	0.791	5
١٧	اعتقد ان منصة مدرستي توفر خطة واضحة للجدول الدراسي	٥٤.١ %	320	232	23	13	0.720	1
١٨	اعتقد ان منصة مدرستي يستخدم ايقونات مألوفة يسهل على تعلم وظائفها	٤٥.٠ %	266	257	52	10	0.781	4
١٩	أرى ان الخطوط المستخدمة في منصة مدرستي يسهل قراءتها وحجمها مناسب	٥٠.٩ %	301	235	42	9	0.744	3
٢٠	أرى ان الوسائط المتعددة (صور وفيديو وأصوات) المستخدمة في المنصة ذات جودة عالية	٤١.٣ %	244	213	93	30	0.966	17
٢١	أرى ان المنصة تتيح عرض المحتوى التعليمي بأشكال مختلفة (نصوص) مواد سمعية مواد بصرية).	٤٣.٥ %	257	239	70	20	0.846	9
٢٢	اعتقد ان منصة مدرستي تعرض المحتوى التعليمي بطريقة منظمة	٤٤.٧ %	264	239	62	22	0.838	8

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا بشدة			
	يسهل التنقل بين أجزاءها									
٢٣	تتيح منصة مدرستي تحميل مرفقات الدرس بسهولة	ك %	218 36.9	251 42.5	78 13.2	35 5.9	9 1.5	4.07	0.933	18
٢٤	تتيح منصة مدرستي إمكانية رفع الواجبات بيسر وسهولة	ك %	239 40.4	212 35.9	69 11.7	53 9.0	18 3.0	4.02	1.075	22
٢٥	توفر منصة مدرستي أدوات متنوعة لأداء الواجبات بسهولة	ك %	241 40.8	242 40.9	61 10.3	34 5.8	13 2.2	4.12	0.962	16
٢٦	أرى بأن منصة مدرستي تتيح للأساتذة إضافة مصادر تعليمية إثرائية تساهم في تحفيز التفكير الإبداعي لدى الطلبة	ك %	247 41.8	240 40.6	68 11.5	25 4.2	11 1.9	4.16	0.919	١١
٢٧	تسمح منصة مدرستي للمتعلم بإجراء التجارب العملية افتراضياً	ك %	172 29.1	197 33.3	124 21.0	65 11.0	33 5.6	3.69	1.163	٢٩
٢٨	أرى أن منصة مدرستي توفر خيارات جيدة للتقييم في الاختبارات	ك %	252 42.6	235 39.8	63 10.7	25 4.2	16 2.7	4.15	0.961	١٣
٢٩	أرى أن منصة مدرستي توفر إمكانية تتبع مقدار تقدم المتعلم في القرارات بيسر وسهولة	ك %	219 37.1	242 40.9	92 15.6	25 4.2	13 2.2	4.06	0.944	٢٠
٣٠	أشعر بالرضا حول توفير منصة مدرستي تعريف مناسب وواضح بأساتذة المقرر	ك %	253 42.8	238 40.3	53 9.0	33 5.6	14 2.4	4.16	0.965	١٢
٣١	أشعر بالرضا نحو تصميم منصة مدرستي	ك %	271 45.9	244 41.3	49 8.3	14 2.4	13 2.2	4.26	0.876	٧
المتوسط العام										
									٤.٧	٠.٦٤

يتضح من الجدول (٢) أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية إيجابية نحو تصميم منصة مدرستي بمتوسط (٤.٠٧ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق" في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة نحو تصميم منصة مدرستي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على التصميم ما بين (٣.٤٣ إلى ٤.٤٤)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (أوافق / أوافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التباين في موافقة أفراد عينة الدراسة نحو تصميم منصة مدرستي.

وأوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تسعة من تصميم منصة مدرستي أبرزها تتمثل في: العبارات رقم (١٧، ١، ١٩، ١٨، ١٦)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (١٧)، وهي: "اعتقد أن منصة مدرستي توفر خطة واضحة للجدول الدراسي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٤٤ من ٥).

◀ جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "منصة مدرستي توفر نظام دخول امن" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٤١ من ٥).

◀ جاءت العبارة رقم (١٩)، وهي: "أرى أن الخطوط المستخدمة في منصة مدرستي يسهل قراءتها وحجمها مناسب" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٩ من ٥).

◀ جاءت العبارة رقم (١٨)، وهي: "اعتقد ان منصة مدرستي يستخدم ايقونات مألوقة يسهل على تعلم وظائفها" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٠ من ٥).

◀ جاءت العبارة رقم (١٦)، وهي: "تتبع منصة مدرستي تصميم ثابت لكافة الصفحات" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٠ من ٥).

كما أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنين وعشرين من تصميم منصة مدرستي أبرزها تتمثل في: العبارات رقم (١٢، ٢٦، ٣٠، ٢٨، ١١)، والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

◀ جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي: "أرى ان منصة مدرستي تتميز بسهولة الانتقال بين صفحاتها" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٩ من ٥).

◀ جاءت العبارة رقم (٢٦)، وهي: "أرى بأن منصة مدرستي تتيح للأساتذة إضافة مصادر تعليمية اثرائية تساهم في تحفيز التفكير الإبداعي لدى الطلبة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٦ من ٥).

◀ جاءت العبارة رقم (٣٠)، وهي: "أشعر بالرضا حول توفير منصة مدرستي تعريف مناسب وواضح بأساتذة المقرر" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٦ من ٥).

◀ جاءت العبارة رقم (٢٨)، وهي: "أرى ان منصة مدرستي توفر خيارات جيدة للتقييم في الاختبارات" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٥ من ٥).

◀ جاءت العبارة رقم (١١)، وهي: "أرى ان قوائم منصة مدرستي واضحة وتعبر عن مدلولاتها" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٤ من ٥).

• السؤال الثاني: " ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تفاعل منصة مدرستي " ؟

وللتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تفاعل منصة مدرستي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور التفاعل، وجاءت النتائج، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٣: إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تفاعل منصة مدرستي مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
				أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق			
١	أرى ان منصة مدرستي تقدم معلومات واضحة حول سياسة التواصل الإلكتروني مع أستاذ المقرر	٨٠	264	206	83	26	12	4.16	0.961	١
		٪	44.7	34.9	14.0	4.4	2.0			
٢	توفر منصة مدرستي أدوات للتواصل التزامني (المباشر) مع أستاذ المقرر	٨٠	221	238	88	26	18	4.05	0.986	٣
		٪	37.4	40.3	14.9	4.4	3.0			
٣	توفر منصة مدرستي أدوات للتواصل الغير تزامني (الغير مباشر) مع أستاذ المقرر	٨٠	194	231	122	35	9	3.96	0.953	٦
		٪	32.8	39.1	20.6	5.9	1.5			
٤	أعتقد ان منصة مدرستي تتيح للمعلم توفير أنشطة تعليمية تفاعلية بين الطلبة لمساندة المقرر ولتشجيعهم على تبادل المعلومات	٨٠	224	227	80	33	27	3.99	1.073	٤
		٪	37.9	38.4	13.5	5.6	4.6			
٥	أرى ان منصة مدرستي توفر أدوات تشجع على المشاركة الطلابية في المقررات	٨٠	212	223	77	53	26	3.92	1.113	٧
		٪	35.9	37.7	13.0	9.0	4.4			
٦	أرى ان منصة مدرستي توفر أدوات تدعم الأنشطة الجماعية	٨٠	168	224	109	52	38	3.73	1.153	٨
		٪	28.4	37.9	18.4	8.8	6.4			
٧	اعتمد ان منصة مدرستي تزيد من فرص الحصول على تغذية راجعة فعالة تساهم في تحسين أداء المتعلم	٨٠	226	208	95	40	22	3.97	1.072	٥
		٪	38.2	35.2	16.1	6.8	3.7			
٨	أرى ان منصة مدرستي تسهل على التراجع عن أخطاء إدخال الواجب عند ارتكابها	٨٠	189	184	90	75	53	3.64	1.290	١٠
		٪	32.0	31.1	15.2	12.7	9.0			
٩	أرى ان منصة مدرستي توفر أدوات تساهم في التواصل والنقاش مع الزملاء في كل مقرر	٨٠	192	185	101	68	45	3.70	1.245	٩
		٪	32.5	31.3	17.1	11.5	7.6			
١٠	أشعر بالرضا نحو أدوات التفاعل التي توفرها منصة مدرستي	٨٠	244	206	91	32	18	4.06	1.028	٢
		٪	41.3	34.9	15.4	5.4	3.0			
المتوسط العام										
٠.٨٧٨										
٣.٩٢										

يتضح من الجدول (٣) أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية إيجابية نحو التفاعل في منصة مدرستي بمتوسط (٣.٩٢ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق" في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة نحو تفاعل منصة مدرستي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على التفاعل ما بين (٣.٦٤ إلى ٤.١٦)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (أوافق) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة نحو تفاعل منصة مدرستي.

وأوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عشرة من تفاعل منصة مدرستي أبرزها تتمثل في: العبارات رقم (١، ٢، ٤، ٧)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "أرى ان منصة مدرستي تقدم معلومات واضحة حول سياسة التواصل الإلكتروني مع أستاذ المقرر" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٦ من ٥).

« جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي: "أشعر بالرضا نحو أدوات التفاعل التي توفرها منصة مدرستي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٦ من ٥).

« جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "توفر منصة مدرستي أدوات للتواصل التزامني (المباشر) مع أستاذ المقرر" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٥ من ٥).

« جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "أعتقد ان منصة مدرستي تتيح للمعلم توفير أنشطة تعليمية تفاعلية بين الطلبة لمساندة المقرر ولتشجيعهم على تبادل المعلومات" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٩ من ٥).

« جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: "أعتقد ان منصة مدرستي تزيد من فرص الحصول على تغذية راجعة فعالة تساهم في تحسين أداء المتعلم" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٧ من ٥).

• السؤال الثالث: " هل توجد فروق بين إنجاهات طلبة المرحلة الثانوية نغزى لمنغير الجنس [ذكر – أنثي] ؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استخدمت الباحثة اختبار "Independent Sample T-test" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٤: نتائج اختبار "Independent Sample T-test" للفروق في متوسطات إجابات أفراد

عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي	ذكر	174	4.10	0.595	٠.٨٧٣	٠.٣٨٣
	أنثى	417	4.06	0.609		
اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي	ذكر	174	4.00	0.908	١.٤٣١	٠.١٥٣
	أنثى	417	3.88	0.864		

♦ فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل

يتضح من الجدول (٤): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي) باختلاف متغير الجنس.

• السؤال الرابع: "هل نوجه فروق بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نمرى لمغير التخصص [علمي - أدبي]"؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص استخدمت الباحثة اختبار "Independent Sample T-test" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٥: نتائج اختبار "Independent Sample T-test" للفروق في متوسطات إجابات أفراد

عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي	علمي	377	4.02	0.608	٢.٤٥٤	٠.٠١٤
	أدبي	95	4.19	0.542		
اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي	علمي	377	3.85	0.913	٢.١٣٧	٠.٠٣٤
	أدبي	95	4.04	0.741		

♦ فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي) باختلاف متغير التخصص، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم أدبي.

جدول ٦: نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة

الدراسة طبقاً إلى اختلاف التخصص

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي	بين المجموعات	2.688	2	1.344	3.713	٠.٠٢٥
	داخل المجموعات	212.848	588	0.362		
	المجموع	215.536	590			
اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي	بين المجموعات	5.067	2	2.533	3.311	٠.٠٣٧
	داخل المجموعات	449.877	588	0.765		
	المجموع	454.943	590			

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي) باختلاف متغير التخصص.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات التخصص نحو اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول ٧: نتائج اختبار "LSD" للفروق بين فئات التخصص

المحاور	التخصص	ن	المتوسط	علمي	أدبي	لم أتخصص
اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي	علمي	377	4.02	-		
	أدبي	95	4.19	♦	-	
	لم أتخصص	119	4.13			-
اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي	علمي	377	3.85	-		
	أدبي	95	4.04		-	
	لم أتخصص	119	4.04	♦		-

♦ فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم أدبي، وأفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم علمي حول (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم أدبي.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين لم يتخصصوا بعد، وأفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم علمي حول (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تفاعل منصة مدرستي) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين لم يتخصصوا بعد.

• السؤال الخامس: " هل توجد فروق بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نعرى لمنغير التقدير الدراسي في نتائج الترم الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ [ممتاز- جيد جداً- جيد- مقبول]؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التقدير الدراسي استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التقدير، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٨: نتائج " تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة

الدراسة طبقاً إلى اختلاف التقدير الدراسي

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي	بين المجموعات	0.269	3	0.090	0.245	0.865
	داخل المجموعات	215.267	587	.367		
	المجموع	215.536	590			
اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي	بين المجموعات	3.352	3	1.117	1.452	0.227
	داخل المجموعات	451.591	587	0.769		
	المجموع	454.943	590			

يتضح من الجدول (٨): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي) باختلاف متغير التقدير الدراسي في نتائج الترم الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

• مناقشة نتائج الدراسة:

• السؤال الأول: "ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي" ؟

اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية إيجابية نحو تصميم منصة مدرستي بمتوسط (٤.٠٧ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق" في أداة الدراسة. وهناك تباين في موافقة أفراد عينة الدراسة نحو تصميم منصة مدرستي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على التصميم ما بين (٣.٤٣ إلى ٤.٤٤)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (أوافق / أوافق بشدة) على أداة الدراسة. وأوضحت النتائج ان أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تسعة من تصميم منصة مدرستي، أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٧، ١٨، ١٩، ١٦). وموافقون على اثنين وعشرين من تصميم منصة مدرستي أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٢، ٢٦، ٣٠، ٢٨، ١١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في انه تم تصميم منصة مدرستي وفق معايير عالية، حيث انه يسهل استخدامها من قبل الطلبة ايا كانت مهاراتهم التقنية ومن خلال أي جهاز الكتروني يملكونه. بالإضافة إلى ذلك، امتلاك الطلبة للمهارات الرقمية الأساسية والذي انعكس بالإيجاب على اتجاهاتهم نحو تصميم المنصة. وقد حققت عبارة " أشعر بالرضا حول تصميم منصة مدرستي" المرتبة السابعة من حيث موافقة افراد العينة عليها بشدة بمتوسط (٤.٢٦). وقد يعزى التباين هنا إلى عدد عبارات هذا المحور حيث انها بلغت (٣١) عبارة. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (المزيني، والمحمادي، 2019) (المقرن،

(2019) (القحطاني، 2019) (الشرمان، وبوانه، 2018) (شيليكون، واردوغان، 2017) (الجراح وآخرون، 2016) حول وجود اتجاهات إيجابية للطلبة نحو نظم إدارة التعلم، وتختلف مع نتائج دراسة (الضالعي) (بيرج، ولو، 2014) التي تشير نتائجها إلى اتجاهات سلبية ومحايده من الطلبة نحو نظم إدارة التعلم.

• السؤال الثاني: " ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تفاعل منصة مدرستي " ؟

اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية إيجابية نحو التفاعل في منصة مدرستي بمتوسط (٣.٩٢ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق" في أداة الدراسة. وهناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة نحو تفاعل منصة مدرستي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على التفاعل ما بين (٣.٦٤ إلى ٤.١٦)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (أوافق) في أداة الدراسة. وأوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عشرة من تفاعل منصة مدرستي أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١، ٢، ٤، ٧).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في توفر أدوات التفاعل في منصة مدرستي وسهولة استخدام الطلبة لها. وقد حققت عبارة "أشعر بالرضا نحو أدوات التفاعل التي توفرها منصة مدرستي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٦ من ٥). وقد يعزى التجانس في موافقة أفراد العينة إلى عدد عبارات هذا المحور حيث أنها بلغت (١٠) عبارات. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (المزيني، والمحادي، 2019) (المقرن، 2019) (القحطاني، 2019) (هولز، بريو، وروديغيز، 2018) (الشرمان، وبوانه، 2018) (شيليكون، واردوغان، 2017) (الجراح وآخرون، 2016)، وتختلف مع نتائج دراسة (الضالعي) (بيرج، ولو، 2014).

• السؤال الثالث: " هل توجد فروق بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نعزى لمغفّر الجنس [ذكر – أنثى] " ؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي) باختلاف متغير الجنس.

وقد يعزى ذلك إلى أنه تم تطبيق منصة مدرستي في جميع مدارس المملكة العربية السعودية في نفس الوقت مما أدى إلى أن يكون لجميع الطلبة نفس الاتجاهات، أيضاً إلى تكافؤ الطلبة في امتلاك المهارات الرقمية اللازمة لهذا النمط من التعلم كما أن الطلبة يتعلمون في مناخ تعليمي موحد ومتطلبات

أكاديمية متساوية، وبالإضافة إلى ذلك، إتاحة استخدام المنصة على جميع الأجهزة الالكترونية سواء هواتف ذكية أو أجهزة لوحية أو أجهزة كومبيوتر والتي يعتبر ان معظم الطلبة في المملكة العربية السعودية من كلا الجنسين يمتلكونها من قبل باعتبارهم جيل رقمي ولدوا في بيئة رقمية ويمتلكون مهارات رقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشرمان، وبوانه، 2018) (المزيني، والمحماي، 2019) (الضالعي، 2017) فيما يتعلق بمتغير الجنس.

• السؤال الرابع: " هل توجد فروق بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نعزى لمنفيير النخصص [علمي - أدبي] ؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي، ونحو التفاعل في منصة مدرستي) باختلاف متغير التخصص، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم أدبي.

وقد يعزى ذلك إلى أن استخدام طلبة التخصص الادبي لمنصة مدرستي يبدو جذابا لهم كون ان مقرراتهم نظرية لا يوجد بها أي جانب تطبيقي عكس التخصصات العلمية التي تتضمن مقرراتهم جوانب نظرية وتطبيقية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الشرمان، وبوانه، 2018)، وتختلف مع دراسة (الضالعي، 2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

• السؤال الخامس: هل توجد فروق بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نعزى لمنفيير التقدير الدراسي في نتائج الترم الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ [ممتاز - جيد جدا - جيد - مقبول] ؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تصميم منصة مدرستي، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التفاعل في منصة مدرستي) باختلاف متغير التقدير الدراسي في نتائج الترم الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

وقد يعزى ذلك إلى وعي الطلبة والمأمهم بالمهارات الرقمية الأساسية وقدرتهم على الاستخدام الفعلي لأدوات المنصة بدون تدريب مسبق كونهم جيل رقمي ولدوا ونشأوا في بيئة رقمية، بالإضافة إلى ان تصميم المنصة يُسهل على الطلبة استخدامه والتعامل معه ويؤكد هذا موافقة العينة بشدة على عبارات التصميم الخاصة بالخطوط والايقونات المستخدمة في المنصة بالإضافة إلى ثبات التصميم في جميع الصفحات. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الضالعي، 2017).

• توصيات الدراسة:

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية توصي الباحثة بالتالي:
- ◀ الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير تصميم منصة مدرستي والتفاعل من خلالها.
- ◀ ضرورة الاستمرار في استخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية.
- ◀ إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات حول مستحدثات التعليم الإلكتروني والاستفادة من توظيفها في تعزيز التفاعل في منصة مدرستي.
- ◀ ضرورة اجراء التقويم المستمر لمنصة مدرستي من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيقها.

• مقترحات الدراسة:

- بناءً على نتائج الدراسة الحالية، واستكمالاً لما بدأته هذه الدراسة، فإن الباحثة تقترح ما يلي:
- ◀ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة أكبر من المجتمع.
- ◀ إجراء المزيد من الدراسات حول اتجاهات الطلبة نحو الدراسة باستخدام منصة مدرستي ضمن متغيرات أخرى، مثل إثارة الدافعية أو التحصيل المعرفي أو تنمية مهارات القرن ٢١.
- ◀ إجراء المزيد من الدراسات حول اتجاهات الطلبة في المراحل التعليمية الأخرى نحو الدراسة باستخدام منصة مدرستي.
- ◀ إجراء دراسة حول اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية نحو استخدام منصة مدرستي.
- ◀ إجراء دراسات حول اتجاهات المعلمين والمعلمات بتخصصاتهم المختلفة نحو استخدام منصة مدرستي.
- ◀ إجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات أثناء استخدام منصة مدرستي.

• المراجع:

- أبو خطوة، ا.ع. (2010 مايو 19-20). معايير الجودة في نظم إدارة التعلم الإلكتروني [بحث منشور]. مؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين: التحديات والاستشرافات، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن. https://www.academia.edu/5233792/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%86%D8%B8%D9%85_%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_

- <http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=e065sww&AN=2088118&site=eds-live>
- إسماعيل، أ. (2009). *التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة*. القاهرة: عالم الكتب.
- إطميزي، ج. (2013). *معايير التعليم الإلكتروني*. صحيفة القدس الرقمي، ٦. <http://jamil-itmazi.blogspot.com/2013/09/1-2-e-learning-standards.html>
- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. (2020). *منصة مدرستي*. <https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/Subsites/FutureGate/Pages/default.aspx>
- الباوي، م.، وغازي، أ. (2019). أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل*، ٢ (٢). <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/949233>
- الجراح، ع.، العنزي، س.، الضميد، م.، ومرعي، أ. (2016). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية (Moodle) في تعلمهم. *دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي*، ٤٣ (٢)، ٤١٥-٤٢٦. <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/761488>
- الخفاف، إ. (2018). *التعليم الإلكتروني*. عمان: مكتبة العربي للنشر والتوزيع.
- الخليفة، د. س. (2008 مايو 24-26). *من نظم ادارة التعلم الالكتروني الى بيئات التعلم الشخصية عرض وتحليل [ورقة عمل]*. ملتقى التعليم الالكتروني الأول، الرياض، المملكة العربية السعودية. <https://kenanaonline.com/files/0083/83658/%D9%85%D9%86%20%D9%86%D8%B8%D9%85%20%D8%A5%D9%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%20%D8%A5%D9%84%D9%89%20%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9.pdf>
- الدليمي، ع. ح.، وصالح، ع. ع. (2014). *البحث العلمي أسسه ومناهجه*. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع. *البحث العلمي أسسه ومناهجه | أكاديمية العلوم الإنسانية لخدمات البحث العلمي | أكاديمية العلوم الإنسانية لخدمات البحث العلمي* (hsracademy.com)

- السلوم، ع. (2013). قالب مقترح لإنشاء مقررات تفاعلية وفقا لنظام إدارة التعلم الإلكتروني - بلاك بورد- بجامعة الملك سعود بالملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٣٤ (١٢٩)، ٩٥-١٠٨. <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/506959>
- الشهري، ع. (2017). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Classera في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١ (٧)، ١٤٢-١٤٣. <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/858203>
- الصالح، ب. ع. (2006، مارس 27-29). التعلم عن بعد: إشكالية النموذج [ورقة عمل]. المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، مسقط، سلطنة عمان. <http://dr-alsaleh.com/wp-content/uploads/papers/1027.pdf>
- الصعدي، ع. (2015). تقييم العوامل المؤثرة على استخدام الطلاب نظام ديزاير تويلرن: في ضوء قبول التكنولوجيا (TAM). المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة، ٧، ٥٠-٤٣. <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/763614>
- الضالعي، ز. ع. ع. ص. (2017). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران. المجلة الدولية للتربية المتخصصة، ٦ (١٢)، ١٩٩-٢١٢. http://www.iiioe.org/v6/IIJOE_15_12_06_2017.pdf
- الضالعي، ز. ع. ع. ص. (2020). تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم "Blackboard" من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران. رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٥٦، ٦١-٨٢. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1077882>
- العجروش، ح. (2017). التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة. بغداد: دار الصادق الثقافية.
- العباسي، د.، والهديان، ش. (2017). تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسير في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلم والطالبات: دراسة استطلاعية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، ٦ (٢)، ٣٥-٢٠. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/845242>
- العتيبي، ع. س. أ. (2019). معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٧، ٢٢٧-٢٤٤. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=243065>
- القواسمي، عبد الرحمن. (2011، مايو 15). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني. <https://www.youtube.com/watch?v=MaY0UEIDtXo>
- الملحم، إ.، البدر، م.، والمطيران، ن. (2018). واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزوة، ٢ (٩)، ٢٨-٥١. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/939678>
- المزيني، م. ف.، والمحادي، م. ع. (2019). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعلم الإلكتروني "كلاسير" في منطقة المدينة المنورة [ورقة عمل]. المؤتمر العلمي بقيادة الطلبة الثالث عشر بإدارة تعليم صبيا، صبيا. <http://search.shamaa.org/>

<https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2145451#2145451> جائحة كورونا.

- وزارة التعليم. (1438). الدليل الإجرائي لخصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتطبيقاتها التربوية. <https://drive.google.com/file/d/0B6bhgcfQ0ig-d3BnaHdta21Gb2c/view>
- وزارة التعليم. (1442). العودة إلى المدارس الدليل الإرشادي- الطالب والطالبة. https://vstedu.azureedge.net/backtoschool/flip/student_guidemanual/student.pdf?v=10
- وزارة التعليم. (2020). أبرز محاور كلمة وزير التعليم في اجتماع الطاولات المستديرة (١٧) لوزراء العلوم والتكنولوجيا المقام عن بعد في طوكيو. <https://pbs.twimg.com/media/EjbGdqkWsAACwFd?format=jpg&name=large>
- Alshorman, B. A., & Bawaneh, A. K. (2018). Attitudes of Faculty Members and Students towards the Use of the Learning Management System in Teaching and Learning. Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 17(3), 1-15. <https://eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=EJ1184192>
- Alqahtani, A. S. (2019). The use of Edmodo: Its impact on learning and students' attitudes toward it. Journal of Information Technology Education: Research, 18, 319-330. <https://doi.org/10.28945/4389>
- Berg, R. D., & Lu, Y. (2014). Student attitudes towards using Moodle as a course management system. In International Conference on Recreation and Leisure Industry & Language Application (pp. 327-336). Retrieved from <https://www.ryanberg.info/wp-content/uploads/2010/03/D.-Ryan-Berg-2014-TWU-Conference-Student-Attitudes-Towards-Using-Moodle-as-a-CMS.pdf>
- Berking, p. Gallagher, S. (2016). Choosing a Learning Management System. Advanced Distributed Learning (ADL) Initiative. <https://qrisnetwork.org/sites/default/files/conference-session/resources/210ChoosingAnLMS.PDF>
- Blackboard. (2020). <https://www.blackboard.com/en-uk>
- Çeliköz, N., & Erdoğan, P. (2017). The Investigation of Preparatory School Students' Attitudes towards Learning Management System. International Online Journal of Educational Sciences, 9(1). Retrieved from https://www.researchgate.net/profile/Nadir_Celikoez/publication/3

[12507482 The Investigation of Preparatory School Students' Attitudes towards Learning Management System/links/5883fbc4aca272b7b44425a5.pdf](https://www.researchgate.net/publication/32507482_The_Investigation_of_Preparatory_School_Students'_Attitudes_towards_Learning_Management_System/links/5883fbc4aca272b7b44425a5.pdf)

- Distance Education. (2014, June). Management system, e-learning. <http://distanceeducation-education.blogspot.com/2014/06/management-systems-e-learning.html>
- Dokeos. (2020). Who we are. <https://www.dokeos.com/who-we-are/>
- Guide2research. (2020, September 2). 51 LMS Statistics: 2019/2020 Data, Trends & Predictions. <http://www.guide2research.com/research/lms-statistics>
- Holmes, K. A., & Prieto-Rodriguez, E. (2018). Student and Staff Perceptions of a Learning Management System for Blended Learning in Teacher Education. Australian Journal of Teacher Education, 43(3). Retrieved from <http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol43/iss3/2>
- Mann, A., Schwabe, M., Fraser, P., Fulop, G., & Ansah, G. (2020). How the COVID-19 pandemic is changing education: A perspective from Saudi Arabia. OECD. <http://www.oecd.org/education/How-coronavirus-covid-19-pandemic-changing-education-Saudi-Arabia.pdf>
- Moodle. (2020). <https://moodle.com/>
- Paulsen, M. (2002). Online Education Systems: Discussion and Definition of Terms. <https://www.porto.ucp.pt/open/curso/modulos/doc/Definition%20of%20Terms.pdf> –
- Pappas, Christopher. (2017 December 3). What Is A Learning Management System? LMS Basic Functions and Features You Must Know (2019 Update). eLearning industry. <https://elearningindustry.com/what-is-an-lms-learning-management-system-basic-functions-features>

